الجـــمـــهـــوريـــة الجـــزائـــريـــة الديمـــقـــراطـــيـــة الـــشـــعـــبـــيـــة

وزارة التـــــعـــــلـــيـــــم العـــــالي و البـــــحث العـــــلـــمـــــي
جـــامعة أبي بـكـــــــر بلقايد – تـــــلمســـــــان –
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج

مقدمة للحصول على شهادة الماستر

في شعبة: علوم التسيير
تخصص: إدارة الأعمال

من طرف الطلبة:
بن مالك أكرم فضيل ، بشيري محمد وليد

بعنوان

تأثير البيئة الخارجية على نمو الفكر المقاولاتي

نوقشت بتاريخ 2025./.06/25 أمام لجنة المناقشة المكونة من :

لجنة المناقشة

السيد / السيدة:	الدرجة:	الصفة	مؤسسة الانتساب
صور وئام	أستاذة محاضرة " أ "	رئيسة	جامعة تلمسان
تابت أول خديجة ايمان	أستاذة محاضرة "ب"	مشرفة	جامعة تلمسان
موزارين عبد المجيد	أستاذ محاضر " ب "	ممتحنا	جامعة تلمسان

السنة الجامعية: 2024–2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نحمد ونشكر الله تعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

وبكل فخر واعتزاز، نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان

إلى أستاذتنا المشرفة" ثابت اول خديجة ايمان "

التي كانت لنا خير مرشدٍ وموجه، لما قدمته لنا من دعم علمي

ونفسي طوال مراحل إعداد هذه المذكرة. لقد كان لتوجيهاتها

السديدة وملاحظاتها القيمة الأثر الكبير في

إنجاز هذا العمل على الوجه المطلوب.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كافة الأساتذة

الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم وخبراتهم، وساهموا في إغناء

هذا البحث، سواءً من خلال المحاضرات أو النصائح

أو الملاحظات البناءة.

لكم جميعًا خالص الاحترام والتقدير،

ونسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم، وأن يبارك في جهودكم ويزيدكم علمًا

ونورًا.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى **عائلتي الكريمة**، ، التي كانت سندي الدائم أمي ، أبي ، أخي الأكبر ، أخي الأصغر و خالتي الحبيبة ، كما لا أنسى جدتي العزيزة رحمها الله و تغمد روحها الطاهرة برحمته الواسعة ، أشكر عائلتي التي كانت الركيزة في وجه التحديات، وبدون دعمهم المتواصل لما تمكنت من الوصول إلى ما أنا عليه اليوم.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى **أستاذتي المشرفة** على ما قدّمته لي من دعم وتوجيه مستمرين طوال فترة إعداد هذه المذكرة، وعلى سعة صدرها، وصبرها، وملاحظاتها القيّمة التي كان لها الأثر الكبير في إخراج هذا العمل إلى النور.

ولا أنسى أن أعبّر عن امتناني العميق لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، ولكل من شجعني ووقف إلى جانبي في مسيرتي العلمية.

شكرا لكم جميعا

بن مالك أكرم فضيل

الإهداء

إلى من غرست في قلبي القيم، جدّتاي العزيزتان، أطال الله عمرهما .

إلى جداي العزيزين ، رحمكما الله برحمته الواسعة

إلى نبع الحنان، أمي العظيمة، سندي وراحتي، جزاكِ الله عني خير الجزاء. إلى والدي الغالي، قدوتي الأولى ومصدر قوتي، شكراً لكل دعمك وصبرك وتشجيعك. إلى إخوتي وأخواتي، شركاء الرحلة ومصدر الفرح في حياتي، أفتخر بكم. إلى أعمامي وعمّاتي، أخوالي وخالاتي، الذين لم يبخلوا عليّ بالدعاء والدعم. وإلى أصدقائي، من رافقوني في درب العلم والمواقف، كنتم الزاد والدافع. لكم جميعاً، أهدي هذا الجهد المتواضع، عربون وفاء وامتنان لا يوفيه الحبر

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى **أستاذتي المشرفة** على ما قدّمته لي من دعم وتوجيه مستمرين طوال فترة إعداد هذه المذكرة، وعلى سعة صدرها، وصبرها، وملاحظاتها القيّمة التي كان لها الأثر الكبير في إخراج هذا العمل إلى النور.

بشيري محمد وليد

قائمة المحتويات

الإهداء

شكر وتقدير

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

ملخص الدراسة

الفصل الأول : الإطار النظري

المبحث الأول : المقاولاتية **08**

المطلب الأول : مفهوم المقاولاتية **08**

تعريف المقاولاتية **08**

أهمية المقاولاتية **08**

نماذج المقاولاتية **09**

أهداف المقاولاتية **10**

المطلب الثاني : المقاول **11**

تعريف المقاول **11**

صفات المقاول **13**

خصائص المقاول **16**

المبحث الثاني : الفكر المقاولاتي **18**

المطلب الأول : مفهوم الفكر المقاولاتي **18**

المطلب الثاني : التطور التاريخي للفكر المقاولات **19**

المطلب الثالث : أبعاد الفكر المقاولاتي **24**

أنواع الفكر المقاولاتي معيقات الفكر المقاولاتي **24**

المبحث الثالث : تأثر الفكر المقاولاتي بالبيئة الخارجية **28**

المطلب الأول : التوجه المقاولاتي **28**

تعريف التوجه المقاولاتي **28**

منشئ التوجه المقاولاتي **30**

النماذج النظرية لقياس التوجه المقاولاتي **30**

المطلب الثاني : العوامل الخارجية المؤثرة على الفكر المقاولاتي 35
العوامل الخارجية المؤثرة على الفكر المقاولاتي إيجابا 35
العوامل الخارجية المؤثرة على الفكر المقاولاتي سلبا 36
الفصل الثاني : الدراسات السابقة
المبحث الأول : الدراسات العربية 40
المطلب الأول : الدراسات العربية المتعلقة بنظرية تأثير الدعم الحكومي على الفكر المقاولاتي 40
المطلب الثاني : الدراسات العربية المتعلقة بنظرية تأثير العوامل الإجتماعية على الفكر المقاولاتي 41
المطلب الثالث : الدراسات العربية المتعلقة بنظرية تأثير العوامل الاقتصادية على الفكر المقاولاتي 42
المبحث الثاني : الدراسات الأجنبية 43
المطلب الأول : الدراسات الأجنبية المتعلقة بنظرية تأثير الدعم الحكومي على الفكر المقاولاتي 43
المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية المتعلقة بنظرية تأثير العوامل الإجتماعية على الفكر المقاولاتي 44
المطلب الثالث : الدراسات الأجنبية المتعلقة بنظرية تأثير العوامل الاقتصادية على الفكر المقاولاتي 45
المبحث الثالث : المقارنة بين الدراسات 46
المطلب الأول : المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة 46
المطلب الثاني : الفجوة العلمية 48
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي
المبحث الاول : منهجية الدراسة الميدانية 52
المطلب الأول: حدود الدراسة 52
المطلب الثاني: وصف مجتمع وعينة الدراسة 52
المطلب الثالث: أساليب جمع البيانات 53
المطلب الرابع: مصادر جمع البيانات 54
المبحث الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة 54 .
المطلب الأول: عرض وتصميم الاستبيان، الملاحظة والمقابلة 54
المطلب الثاني: تحليل البيانات المتعلقة بالدراسة 56

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات 76

المطلب الرابع: مناقشة النتائج 81

خاتمة عامة 84

قائمة المراجع 86

الملاحق 89

فهرس المحتويات

قائمة الجداول :

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	خصائص المقاول	14
2	معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبيان	60
3	تحليل المعاملات – اختبار Bartlett	60
4	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	61
5	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	62
6	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	63
7	دراجات الموافقة عن مختلف عبارات المحور أول	64
8	دراجات الموافقة عن مختلف عبارات المحور أول	68
9	درجات الموافقة عن مختلف عبارات المحور أول	72
10	اختبار T للعينة الواحدة لتأثر الفكر المقاولاتي	76
11	معامل ارتباط سبيرمان بين الفكر المقولاتي و الدعم الحكومي	77
12	معامل ارتباط سبيرمان بين الفكر المقولاتي و العوامل الثقافية,الاجتماعية	78

13	معامل ارتباط سبيرمان بين	78
14	حسب البيانات التي تم ادخالها لدراسة استقلالية نمو الفكر المقولاتي بالنسبة للجنس في اختبار ك2 تم الحصول على النتائج التالية	79
15	الإختبارات البعدية لاستعمال Scheffe test	80

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1	نموذج عام للفكر المقاولاتي	19
2	نظرية السلوك المخطط	31
3	نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ SHAPERO وSOKOL	33
4	تأثر الرغبات بموقف الفرد تجاه فكرة انشاء المؤسسة ونظرته للمقاولة	34
5	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	61
6	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	62
7	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	63

الملخص :

تتناول هذه المذكرة العلاقة بين البيئة الخارجية و نمو الفكر المقولاتي ، من خلال دراسة الميدانية . استعرضت المذكرة المفاهيم النظرية للمقاولاتية ثم تطرقت للمقاول وكذلك الفكر المقولاتي . من خلال تحليل دراسات سابقة عربية وأجنبية، وأخيرًا، عرض الجانب الميداني عبر دراسة تطبيقية باستخدام الملاحظة، المقابلة واستبيان موجه لعينة من المجتمع حيث بلغ عدد هذه العينة 128 فرد . أظهرت النتائج المحصل عليها من خلال برنامج (SPSS)، وجدنا تأثير إيجابي ملموس للبيئة الخارجية على نمو الفكر المقولاتي ، بحيث نرى ان للعوامل الإجتماعية و الثقافية تأثير قوي على نمو الفكر المقولاتي و يليه الدعم الحكومي في نسبة التأثير و جاء أخيرا البيئة الإقتصادية من ناحية التأثير على نمو الفكر المقولاتي .

الكلمات المفتاحية : البيئة الخارجية ، الدعم الحكومي ، البيئة الإقتصادية ، العوامل الإجتماعية و الثقافية ، الفكر المقولاتي .

Résumé :

Ce mémoire étudie la relation entre l’environnement externe et le développement de la pensée entrepreneuriale, à travers une étude de terrain menée auprès d’un échantillon de 128 individus. Dans sa partie théorique, le mémoire présente les concepts fondamentaux liés à l’entrepreneuriat, en mettant l’accent sur les caractéristiques de l’entrepreneur et de la pensée entrepreneuriale comme moteur essentiel de toute activité innovante. Il s’appuie également sur des études antérieures, arabes et étrangères, pour analyser les facteurs environnementaux influents. Sur le plan pratique, la recherche s’est basée sur l’observation, l’entretien et un questionnaire, avec une analyse des données réalisée via le logiciel SPSS. Les résultats ont révélé un impact positif et significatif de l’environnement externe sur la croissance de la pensée entrepreneuriale, avec une prédominance des facteurs sociaux et culturels, suivis du soutien gouvernemental, puis de l’*environnement économique* qui représente l’élément le moins

influent. Ces résultats soulignent l’importance de créer un environnement globalement favorable, combinant des dimensions sociales, culturelles, politiques et économiques, pour encourager l’esprit entrepreneurial.

Mots-clés : environnement externe, facteurs sociaux et culturels, soutien gouvernemental, environnement économique, pensée entrepreneuriale.

Summary :

This thesis examines the relationship between the external environment and the development of entrepreneurial thinking, based on a field study conducted on a sample of 128 individuals. In the theoretical section, the thesis reviews the core concepts of entrepreneurship, focusing on the characteristics of the entrepreneur and entrepreneurial mindset as a key driver of innovation. It also draws on previous Arabic and international studies to analyze the influential external factors. In the practical section, the research employed observation, interviews, and a questionnaire. The collected data were analyzed using SPSS. The results revealed a clear and positive impact of the external environment on the growth of entrepreneurial thinking. Social and cultural factors emerged as the strongest influence, followed by government support, and finally the economic environment as the least influential. These findings highlight the importance of creating a supportive external environment—socially, culturally, and institutionally—to foster entrepreneurial development.

Keywords: external environment, social and cultural factors, government support, economic environment, entrepreneurial thinki

" لا يمكنك بناء سمعة على ما تنوي فعله فقط، بل على ما تفعله رغم العوائق "

هنري فورد Henry Ford

مع حلول القرون الوسطى ، و بداية تداخل مجتمعات العالم المختلفة فيما بينها نتيجة الأسفار بداعي الإستكشاف أو الإستعمارات و الإستوطانات و حتى الحروب و النزاعات ، تطورت و بشكل تدريجي عدة مفاهيم ، مصطلحات و عقليات . فتأثرا بالتحولات الاجتماعية و الثقافية ، الحكومية الدولية و خاصة التحولات الاقتصادية نشأ فكر جديد سمي **" الفكر المقاولاتي "** .

يعود تاريخ هذا الفكر إلى القرون الوسطى حيث ظهرت كلمة **Entrepreneur** في اللغة الفرنسية ، ثم أتى **ريتشارد كانتيلون Richard Cantillan** ليستخدم مفهوم المقاول بوصفه شخصا يتحمل المخاطرة في بيئة عديمة اليقين ، واضعا بذلك مع عدة اقتصاديين آخرين التأسيس النظري لمفهوم الفكر المقاولاتي ، ثم انتقل هذا المفهوم إلى مرحلة تطوير أكاديمي في القرنين الثامن عشر و التاسع عشر ، فشرعت تقام دراسات حول هذا الموضوع إلى أن حلّ القرن الواحد و العشرين ، فأصبح الفكر المقاولاتي يدرّس في الجامعات و يُعتمد عليه في السياسات التنموية و أضحى يُنظر إليه كبنية عقلية و سلوكية قابلة للتكوين و التطوير .

يمثل الفكر المقاولاتي الإطار الذهني والسلوكي الذي يوجه الفرد نحو خلق مشاريع جديدة ويساعده على تحقيق أهداف اقتصادية ، إجتماعية وابتكارية ، حيث يتسم هذا الفكر بقدرته على استكشاف الفرص، تحمل المخاطر، وتطوير حلول ابداعية تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومن هنا، يظهر أن الفكر المقاولاتي لا يقتصر على مستوى الفرد فحسب، بل يتأثر ويتفاعل مع مجموعة من العوامل المحيطة به.

تُعتبر البيئة الخارجية من أبرز المحددات التي تؤثر على تطور الفكر المقاولاتي وممارساته ، حيث أنّ الظروف الاقتصادية، الإطارات التنظيمية والقانونية، البنى التحتية و الدعم المؤسسي، بالإضافة إلى القيم الثقافية والاجتماعية كلها عناصر تشكل المناخ الذي ينمو فيه الفكر المقاولاتي ، لكن في بعض الأحيان تكون هي من تشكل عوائق في طريق هذا النمو ، فإما يزهر هذا الفكر أو بسبب تلك العناصر يذبل . فبحسب **هنري فورد Henry Ford** العوائق البيئية لا يجب أن تمنع التوجه المقاولاتي، بل يجب التعامل معها كاختبار . لذلك فإنّ العلاقة التبادلية بين الفكر

المقاولاتي والبيئة الخارجية التي ينشط فيها ، تكشف مدى أهمية توفير بيئة حاضنة ومحفزة لريادة الأعمال، إذ تساهم بشكل مباشر إذا توفرت الشروط المناسبة ، في توسيع الفرص المتاحة لمن يريد ممارسة المقاولاتية وتمكّنه من تحويل أفكاره إلى مشاريع ناجحة.

تُعد العلاقة بين الفكر المقاولاتي والبيئة الخارجية التي يتحرك ضمنها الأفراد علاقة تفاعلية وتبادلية عميقة، إذ إن الفكر المقاولاتي لا ينشأ في فراغ، بل يتغذى من المحيط الذي ينشط فيه، ويتأثر بمختلف عناصره الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والتشريعية. وتكشف هذه العلاقة أن توفر بيئة مشجعة لممارسة المقاولاتية ليس ترفًا تنمويًا، بل هو ضرورة استراتيجية لتمكين الأفراد من ترجمة أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع واقعية وذات جدوى اقتصادية. فالبيئة الخارجية، عندما توفر الشروط اللازمة من تحفيز، تمويل، تكوين، وبنية تنظيمية مناسبة، تصبح محفزًا قويًا لتوسيع مجال المبادرة الفردية، واستثمار القدرات الكامنة لدى الشباب . وعلى العكس من ذلك، فإن البيئات المقيّدة أو غير المشجعة قد تساهم في كبح هذه الديناميكية وتكريس عقلية الاتكالية والبحث عن الوظيفة التقليدية.

من هنا، تبرز أهمية دراسة تأثير العوامل الخارجية على الفكر المقاولاتي، باعتبارها مدخلًا لفهم آليات تعزيز هذا الفكر أو إعاقته، مما يستدعي تحليلًا لمختلف المكونات البيئية التي تشكّل الإطار العام للفكر المقاولاتي في وقتنا و مجتمعنا المعاصر .

ومن هذا المنطلق فدراستنا تقوم بالبحث في موضوع " **تأثير البيئة الخارجية على الفكر المقاولاتي** "

إشكالية الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة في معرفة مدى تأثير عناصر البيئة الخارجية على إنشاء ، تطور و استمرارية تطبيق الفكر المقاولاتي لمبادئه و منه نطرح الإشكالية على النحو التالي :

"كيف يكون تأثير البيئة الخارجية على الفكر المقاولاتي "

من خلال هذه الإشكالية نطرح أسئلة فرعية تساعدنا في الإجابة على إشكاليتنا ،

الأسئلة الفرعية :

- هل للدعم الحكومي أثر بالغ على الفكر المقاولاتي .
- هل يتأثر الفكر المقاولاتي بالعوامل الاجتماعية و الثقافية .
- هل للعوامل الاقتصادية تأثير على ممارسة الفكر المقاولاتي .

فرضيات الدراسة :

قصد التقرب من الإجابة على الإشكالية المطروحة نقترح الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية :

تأثر البيئة الخارجية على الفكر المقاولاتي

الفرضيات الفرعية :

الدعم الحكومي له تأثير على الفكر المقاولاتي

العوامل الاجتماعية و الثقافية لها تأثير على الفكر المقاولاتي

العوامل الاقتصادية لها تأثير على الفكر المقاولاتي

أهداف الدراسة و أهميتها :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على و فهم المبادئ التي يقوم عليها الفكر المقاولاتي ، من خلال التعرف على مسببات التوجه المقاولاتي التي تؤدي إلى بناء مسار يسهّل إرساء عقلية و فكر مقاولاتي ، بالإضافة إلى تحليل تأثير عوامل البيئة الخارجية المتمثلة في العوامل الحكومية و العوامل الاجتماعية و الثقافية و أيضا العوامل الاقتصادية على الفكر المقاولاتي . وتكمن أهمية البحث في كونه يسعى إلى تقديم رؤية شاملة تساعد المقبلين على إنشاء و تطبيق مشاريعهم على فهم و تحليل توجهاتهم القبلية ثم تحليل البيئة المحيطة بهم و بالتالي تبني استراتيجيات فعّالة للتعامل مع هذه المشاريع ، مما يساهم في تحقيق تطوير مقاولاتي مستدام و تنمية تراكمية النتائج الإيجابية .كما أن نتائج الدراسة يمكن أن تكون مرجعًا مهمًا لأصحاب المشاريع و المؤسسات الناشئة التي تواجه التحديات المختلفة في بيئة دائمة التغيّر ، خصوصًا في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية الآنية .

حدود الدراسة :

– الحدود الزمانية : أجريت الدراسة ضمن فترة زمنية محددة تبدأ من 08 ماي 2025 وتنتهي في 25 ماي 2025، حيث تمت عمليات جمع البيانات، وتحليلها، ومراجعة الأدبيات خلال هذه الفترة . هذا الإطار الزمني يسمح بدراسة الظاهرة في ظرف زمني محدد يعكس التغيرات والتحديات التي تواجه عينة الدراسة في تلك المرحلة، مع مراعاة أن النتائج تعبر عن الواقع خلال هذه الفترة دون تعميمها على فترات أخرى قد تختلف فيها الظروف .

– الحدود المكانية : تمت هذه الدراسة بواسطة توزيع إستبيان إلكترونيا على العديد من الأفراد من مختلف ولايات دولة الجزائر ، نذكرها تلمسان ، وهران ، الجزائر العاصمة ، تيزي وزو ، باعتبارها الولايات التي استطعنا الوصول فيها أكبر عدد ممكن من الردود . هذا التحديد المكاني يهدف إلى فهم الظاهرة في سياق خاص ببعض الأفراد من بعض ولايات دولة الجزائر ، مما يسهل تحليل متغيرات الدراسة دون تعميم النتائج على مناطق أخرى قد تختلف ظروفها.

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة منهجًا بحثيًا شاملاً يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة نظريًا، إلى جانب المنهج الميداني لتجميع البيانات وتحليلها. تم استخدام أدوات متعددة لجمع المعلومات وتحليلها ، شملت استبيانات إلكترونية موجهة لعينة الدراسة بهدف معرفة و قياس مواقفهم من تأثير عوامل البيئة الخارجية على المقاولاتية ، إضافة إلى تأطير الأستاذة المشرفة و مقابلات مع أساتذة آخرين في نفس المجال لفهم وجهات نظرهم .كما تم الاستناد إلى مراجعة الأدبيات والنظريات ذات الصلة لتأطير الإشكالية ووضع الفرضيات البحثية و جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة ، و ذلك عن طريق الكتب ، المقالات و المذكرات السابقة ، أما بالنسبة إلى الجانب التطبيقي إعتمدت الدراسة على دراسة حالة و ذلك عن طريق تصميم إستبيان موجه للأشخاص المهتمين بالمقاولاتية الذين شكّلوا لنا عينة الدراسة، بالإضافة إلى الإعتماد على برنامج **حزمة برامج إحصائية تستخدم لتحليل البيانات SPSS** للمساعدة في تحليل و قياس النتائج المتحصّل عليها .

هيكل الدراسة :

تخضع هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول رئيسية و هي كالتالي :

الفصل الأول : يتناول هذا الفصل عموميات نظرية حول المقاول ، المقاولاتية ، الفكر المقاولاتي ، عوامل البيئة الخارجية و كيفية تأثيرها على هذا الفكر و ذلك في ثلاث مباحث .

الفصل الثاني : يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة بغية التعرف على المتغيرات المتماثلة و النتائج المتحصل عليها و ذلك في ثلاث مباحث

الفصل الثالث :تتطرق الدراسة في هذا الفصل إلى معرفة الجوانب التطبيقية لموضوع الدراسة ، لذلك ستعرض نتائج متحصل عليها بواسطة الإستبيان و الملاحظة و التحليل ، و ذلك من خلال ثلاث مباحث .

الفصل الأول :

الإطار النظري

تمهيد :

يعد مجال المقاولة من بين المجالات التي تأخذ أهمية كبيرة من طرف الدول والحكومات والمجتمعات. وأشخاص الباحثين واقتصاديين وخاصة المقاولين وهذا يعود إلى ما تحققه من تنمية اقتصادية ودفع بالناتج القومي المحلي كما له اثر في توازن السوق ورفع قيمة الصادرات كذالك تساعد على خلق مناصب شغل جديدة تساعد على تحسين مستوى المعيشي للفرد كما لا ننسى أنها تقضي على أفات اجتماعية وتحقيق التوازن الإقليمي فإنها تخلق قيمة مضافة تساعد في تطور المجتمعات

يعد الفكر المقاولتي نظاما يتأثر بعدة عوامل فقد تكون عوامل سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية بيئية أو ثقافية إلى أخره. فالوعي بهذه العوامل تساعد العلماء والاقتصاديين في تحليل الفكر المقاولاتي وفهمه بصورة أعمق مما يساعد على تطوير هذا المجال , وقد تم التطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث حول الفكر المقاولاتي وهي كالتالي

- **المبحث الأول: المقاولاتية**
- **المبحث الثاني: الفكر المقاولاتي**
- **المبحث الثالث: العوامل الخارجية المؤثرة على نمو الفكر المقاولاتي**

المبحث الأول : المقاولاتية

المطلب الأول : مفهوم المقولاتية

تعريف المقاولاتية : يعتبر Gartner أن المقاولاتية هي عمليه إنشاء منظمات حديثة ، وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة ظهور هذه المنظمات ، بمعنى أخر عدة عمليات التي تسمح للفرق بإنشاء مؤسسة حديثة.ويعرف كل من " بيتر وهسريش" المقاولاتية كالأتي. على أنها نوع من السلوك يتمثل في إنشاء مؤسسة مع تحمل المخاطر وكذا نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار تنظيم آليات اقتصادية واجتماعية. وهذه الثروة تقدم عن طريق الأفراد الذين يتخذون المخاطر في رؤوس أموالهم ومن هنا نصل إلى أربع جوانب رئيسية وهي. عملية إنشاء شيء جديد ذا قيمة. تخصص الوقت الجهد والمال.حركية إنشاء واستغلال فرصة الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء استغلال الفرص الجديدة من اجل خلق القيمة الآي أن المقاولاتية. أنها تقوم على أساس افتراضات التي تواجه المؤسسة في بيئتها الداخلية والخارجية[1] .

أهمية المقاولاتية :

تحقق المقاولاتية العديد من المزايا للشركات والتي تعمل على زيادة معدل نموها وتطورها، ويمكن تلخيص أهم المزايا في: (بويوريو وبويرزبان، 2019، ص 276) التركيز على قلب النشاط. تحسين سرعة الأداء والإنجاز، والتحسين من درجة المرونة. تحسين الإنتاجية وزيادة الربحية والحصة السوقية. الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة والكفاءات والخبرات الخارجية وزيادة الربحية

.تخفيض التكاليف التشغيلية، ومنذ تطبيقها لوحظ تأثيرها على تخفيض التكاليف، إذ تشير الدراسات إلى أنه يمكن تخفيض التكاليف التشغيلية بنسبة تصل إلى 30% وذلك بحسب القطاعات

[1]محمد علي الجودي نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة اطروحات مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتورا علوم التسيير السنة الجامعية2014/ 2015 صفحة12- 14.

نماذج المقاولاتية

هناك لنماذج المقاولاتية حسب مجالات الأعمال التي درست موضوع المقاولاتية، وهذه النماذج تختلف من نموذج إلى آخر حيث قسمت إلى 4 نمادج :

نموذج إنشاء منظمة

تندرج هذه الفكرة ضمن طرح Garter الذي يرى أن المقاولاتية هي إنشاء منظمات جديدة، تشمل مجموع الممارسات التي يقوم بها المقاول من جمع وتنظيم الموارد المتاحة، سواء كانت مالية، بشرية، معلوماتية، مادية و غيرها من أجل خلق مؤسسة جديدة Verstraete) .وFayolle ، 2005، ص 37)

نموذج فرصة عمل

من أهم رواد هذا الاتجاه Shane & Venkataraman الذين عرفا المقاولاتية بأنها تلك العملية التي تهدف من خلالها لاكتشاف واستغلال الفرص التي تسمح بمنتجات وخدمات جديدة، حيث يعمل المقاول على اقتناص الفرصة التي تنشأ على وجود اضطرابات في السوق Laviolette) .وLoue ، 2006، ص 03) 3-3-3-1

نموذج الابتكار والإبداع

أول من ركز على الإبداع في المقاولاتية هوSchumpeter ، والذي اعتبر أن مصطلح الإبداع الحصيلة الناتجة عن ابتكار جديد أو اختراع، يؤدي إلى تغيير مكونات المنتج وطريقة تصميمه.

نموذج خلق القيمة

هذا النموذج يرتكز بتبنيه على المقاولاتية، حيث يتمحور حول دراسة العلاقة بين الفرد والقيمة التي ينشئها، فالفرد هو الشرط الأساسي لخلق القيمة، فهو يقوم بتحديد طريق الإنتاج ووسعه ودونه هذا الفرد لا يتم خلق أو إنشاء قيمة جديدة. (بوتيرو ، 2019 ، ص09) [2].

[2]سميرة فرحي ، مديحة بخوش، تجارب دولية في دعم المقاولتية ، تبسة ، جامعة العربي التبسي ، 2021 ، صفحة 53

أهداف المقاولاتية

تختلف الوظيفة الأساسية للمقاولاتية حسب طبيعتها، بل حسب وجهة النظر داخلها، أي وجهات نظر المساهمين، والعمال، والإدارة، والنقابات. من بين الأهداف التي تمارسها المقاولة، يمكن الإشارة إلى ما يلي:

- **خدمة السوق**: كونها تلك الجهة التي تبيع وتخدم متطلبات الطلب العام، فلا يمكن للمقاول أن يصمد في حطم المناخ الاقتصادي القاسي إلا باعتبار خدمة السوق من مهامها المركزية.

تحقيق المكاسب المالية وتنظيم الربح: الحصول على أرباح مادية وتنظيم الريع يعتبر بالنسبة للمقاولة أهم هدف يسعى إليه المقاول.

- **تحمل المخاطر**: بما أن كل مساهم في المقاولة يجني نسبًا من الربح الموزع على شكل مقاسم، فالمقاولة إذا لم تجد أرباحًا كافية، فإن المستثمرين المحتملين سينفرون من أسهمها المعروضة، مما يكون نموها وانتشارها.
- **تنظيم المقاولة الاجتماعية**: فبالإضافة إلى تنظيم الأرباح، ينظر من المقاولة تنظيم الطبيعة الاجتماعية، وذلك عن طريق تحسين وضعية المجتمع.
- **تنمية المسؤولية الاجتماعية**: تلعب المقاولة دورًا بارزًا في الحفاظ على البيئة، وتنظيم العمل، واحترام الحقوق الأساسية للإنسان [3]

[3]محمد لمين علون ، وسيلة سبتي ، مطبوعة بين فكرة وعوامل النجاح ، جامعة علي لونيسي، الجزائر، 2019 صفحة5

المطلب الثاني : المقاول

ليس هناك إطار نظري واضح ودقيق يتفق عليه جميع الباحثين في مجال مفهوم المقاول، هذا ما أدى إلى التباين والاختلاف الكبير بين مجموعة المفاهيم، ويرجع السبب في ذلك إلى كثرة ما ارتبط مفهومه بالنظريات الاقتصادية من جهة وطبيعة النموذج الاقتصادي السائد في المجتمع من جهة ثانية. وسيتم التطرق من خلال هذا المطلب إلى إعطاء لمحة عامة حول المقاول وذلك من خلال عدة عناصر التي تتضمن مفهوم المقاول و صفاته، وكذلك في خصائصه بين المقاول .

تعريف المقاول

لقد تطور تعريف المقاول بالموازاة مع التطور الاقتصادي، لذا فقد اختلفت التعاريف التي أعطيت له. مصطلح المقاول ظهر في فرنسا خلال القرن السادس عشر وهي كلمة مشتقة من الفعل"Entreprender" . والذي معناه يأخذ بادر التحدي، وبالنسبة للغة الإنجليزية فإنها تستعمل نفس الكلمة "Entrepreneur" إلا أنها لا تدل على نفس المعنى في اللغة الفرنسية . .

عرف القاموس التجاري الذي تم نشره سنة 1723 بباريس كل من المصطلحين "Entreprender" و "Entrepreneur"بالشكل التالي:

- Entrepreneur : الشخص الذي يتحمل مسؤولية عمل أو مشروع ما.
- Entreprender : الشخص الذي يباشر عملاً أو مشروعاً ما، فبدلاً من أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.

أما في إنجلترا وفي القرن السادس عشر والسابع عشر، فقد كان المصطلح الذي يقابل مصطلح "Entrepreneur"هو مصطلح "Undertaker" أو"Adventurer" ، وقد عرف ."J Dictionary"كلمة "Undertaker" على أنه: الشخص الذي يحاول استغلال الفرص التي تتميز بالمخاطرة.

يعتبر الاقتصادي (1730) "R. Cantillon" أول من وضع مفهوم المقاول، ثم جاء بعده جملة من الباحثين من المدرسة التقليدية الفرنسية أمثال(1776) "Turgot" ، (1890) .(1829-1803) "J.B Say" "Trade"، وكذلك كان الموضوع محل اهتمام المدرسة النمساوية، ويمثل ذلك في أعمال كل من "Knight"

(1921)، (1949-1985) "Mises"، و(1934) "Schumpeter" ، وكذلك أعمال كل من "Casson" (1982)، "Baumol" (1968)، "Kirzner" (1973)،

ويمكن تلخيص أهم تعريفاتهم فيما يلي:.

أ- "Cantillon"المقاول هو صاحب رأس المال الذي يتحمل المخاطر الناتجة عن اللايقين البيئي.

ب- "D. McClellandالمقاول هو الشخص الديناميكي الذي يخوض مخاطر محسوبة

ت- "Knight"المقاول هو الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق، ويتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق.

وهكذا يتفق هؤلاء الباحثين على أن المقاول يقوم بإنشاء مؤسسة أو يعمل في ظل لا يقين باعتباره صانع قرارات الأسواق بصفة خاصة، ويتحمل المخاطر الناتجة عن ذلك (مخاطر مالية، جسمية، عقلية، نفسية).

أما اللجنة الأوروبية، فقد عرفت المقاول كما يلي: "المقاول يمكن اعتباره ذلك الفرد الذي يأخذ ويتحمل الأخطار بجميع أنواعها بشكل مباشر، يبني، يبتكر في إنتاج خدمات ومنتجات بطرق إنتاج جديدة، يحدد الأهداف التي يريد بلوغها، وذلك بتخصيصه الناجح للموارد".

بالرجوع إلى قاموس(1988) "Meniam Webster" ، عرف المقاول على أنه الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة شركته باستخدام مهارة الإدارة.

بعد النص على التعاريف المذكورة سابقاً والتي تزامنت والتطور الاقتصادي يمكن تحديد تعريف المقاول وذلك كالتالي:

المقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقوة وبشكل مستقل – إذا كانت الموارد المتاحة كافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد الموارد المتاحة من أجل تحقيق عوائد مالية تعود بربح للمؤسسة ، بالإضافة إلى ما سبق يجب أن يتحل بصفات التسييرية و تحفيزية من أجل رفع مستوى أرباح .

كما يمكن تعريف المقاول على أنه:

شخص يتميز بإبداع و التسيير الجيد للمؤسسة سواء كانت مؤسسة صغيرة أو متوسطة و يساهم بنسبة كبيرة في خلق قيمة مضافة لهذه المؤسسة و يقوم بدور نشيط في التسيير و التخطيط و التوجيه و الرقابة و التحفيز الفعال[4] .

صفات المقاول :

يختلف الباحثين في تعريفهم بمفهوم المقاول بحيث يتم التركيز على خصائص مختلفة كالقدرة على تحمل المخاطر الحاجة إلى السلطة والرغبة في تحمل المسؤولية، القدرة على الابتكار . في هذا العنوان نحاول تقديم عدة تعاريف للباحثين بارزين في هذا المجال مع إبراز الخاصية التي ركز عليها كل باحث كما يظهر في الجدول (1)

[4]باشوشي كنزة ، مطبوعة بيداغوجية بعنوان المقاولاتية ، الجزائر ، جامعة الجزائر 3 ،2022/2021 ، صفحة 16/15

الجدول رقم (1): خصائص المقاول

الباحث	خصائص المقاول
Mill	القدرة على تحمل المخاطر
Weber	الحاجة الى السلطة الرسمية
Schumpeter	الحاجة الى الابتكار
Shutton D	الحاجة والرغبة الى المسؤولية
Hartman	الحاجة الى السلطة الرسمية
Mc Clelland	القدرة على تحمل المخاطر مع الحاجة الى الانجاز
Davids	الطموح، الرغبة في الاستقلال، الثقة في النفس والحاجة للمسؤولية
Pickle.D	المعرفة التقنية والمهارات الانسانية
Palmer	القدرة على قياس المخاطر
Hornaday et Aboud	الحاجة الى الاستقلالية، المعرفة والابداع
Winter	الحاجة الى السلطة
Borland	الحاجة الى المراقبة الداخلية
Liles	الحاجة الى الإنجاز
Gasse	التوجه والاقتناع بالقيم الشخصية
Timmons	الثقة بالنفس والحاجة الى القيادة والقدرة على تحمل المخاطر
Sexton	الطموح ورد الفعل الإيجابي بعد الفشل
Welch et White	الحاجة الى المسؤولية، الثقة في النفس والتحدي
Dunkelberg et Cooper	الرغبة في تحقيق النمو والاستقلالية

Source:CARLAND.J (1984) Differentiating entrepreneurs from Small Business Owners: A Conceptualization, Academy of Management Review, Vol. 9, No. 2, 354- -359.p356

ما يمكن ملاحظته من الجدول رقم واحد أن بعض خصائص المقاومة تم ذكرها والتركيز عليها لدى بعض الباحثين مثل خاصية الحاجة إلى السلطة والرغبة في تحمل المسؤولية خاصية المخاطرة بالإضافة إلى خاصية الإبداع بحيث يتفق كل من Sutton, D.Winter weber Hartman, أن المقاول هو ذلك الشخص الذي يريد إنشاء مؤسسته الخاصة وله الحاجة في الحصول على السلطة بإضافة إلى رغبته في تحمل مسؤولية إدارة المشروع .

أما كل من Mill, McClelland, Timmons , palmer, فإنهم يتفقون على ان المقاول هو ذلك الشخص الذي يريد إنشاء مؤسسته الخاصة وله القدر على قياس المخاطر المرتبطة بالنشاط كما له القابلية على تحمل هذه المخاطر.

في حين يرى كل من et Aboud, Pickle, DSchumpeter Hornaday , .فإن المقاول هو ذلك الشخص الذي يريد إنشاء مؤسسته الخاصة ويعمل على إدارتها. بالإضافة إلى حاجتي إلى الإبداع والابتكار.

في هذا الإطار يرى Schumpeter.أن المقاول هو شخص مبتكر يعمل على تغيير الأسواق بمزيج يأخذ عدة أشكال مثل :

- إدخال منتج جديد أو جودة عالية لمنتج موجود.
- فتح سوق جديد.
- إيجاد وفتح مصدر جديد لتوليد المواد الأولية والسلع التمويلية

أما بقية الباحثين لا يوجد اتفاق بينهم حول مفهوم وخاصية المقابل بحيث يركز Borland على الحاجة للمراقبة الداخلية في حين يركز Liles على الحاجة إلى الإنجاز أما Gasse فإنه يركز في تحريفه للمقاول على التوجه والاقتناع بالقيام الشخصية في حين يركز Sexton حواره التمثيل الايجابي بعد الفشل يركز كل من Welsh , White على الحاجة إلى المسؤولية الثقة في النفس بالإضافة إلى معرفة ما مدى الصعوبات التي يواجهها المقاول

في حين يركز كل من Dunkelberg et Cooper في تعريفهم للمقاول على الرغبة في تحقيق النمو و الإستقلالية [5].

[5]محمد الطيب بلغيث ،مطبوعة بيداغوجية بعنوان المقاولاتية، تبسة ، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ، 2021\2020 ، الصفحة 56،57،58

خصائص المقاول :

حتى يمكن أن يكون مقاولًا يجب أن يتميز بمجموعة من الخصائص والصفات، منها ما يرتبط ببنائه الشخصي، والذي تعرف عادة بالخصائص الشخصية، ومنها ما يرتبط بمهاراته السلوكية، والإدارية، ويمكن تلخيص هذه الخصائص كما يلي :

- **الخصائص الشخصية**، وتشمل أساسًا في:

الطموح: حيث يجب أن يكون للشخص المقاول هدف واضح يسعى إلى تحقيقه، ويؤمن بقدرته على تحقيق ذلك. الاستقلالية: حيث يتميز المقاول برغبة قوية في الاستقلالية في العمل وصناعة القرارات. الإبداع والاجتهاد: يدرب نفسه على الإبداع والاجتهاد، فهما معياران أساسيان في استمرار مؤسسته وتطورها.

المروءة والقدرة على حل المشكلات: حيث يؤمن بأن جميع المشكلات لها حلول، وهذا ما يدفعه إلى الاستعانة باستشاريين، أو القيام بحلها بنفسه. المبادرة وتحمل الفشل: حيث يعتبر الفشل جزءًا من نجاح المقاول، فهو له القدرة على مواجهة المخاطر ويعتبرها مصدرًا للنجاح. المخاطرة: حيث لا يتردد في القيام بالأعمال التي تتطلب المخاطرة، لكن مع قياس تلك المخاطرة وسبب النجاح عند مواجهتها. القدرة على تقدير الزمن: حيث يجب أن يكون له القدرة على التنبؤ بالتغيرات التي يمكن أن تطرأ مع الزمن، وكيفية التكيف معها .

- **الخصائص السلوكية**، وتشمل في:

مهارات تفاعلية: وتشمل في القدرة على بناء علاقات بينه وبين العاملين، وإدراكه، أي القدرة على خلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير، الاحترام، والمشاركة في حل المشكلات، والعمل على تنمية المؤسسة وتطويرها. مهارات تكاملية: وهي القدرة على جعل المقاولة كخلية عمل متكاملة بين مختلف الوحدات والأقسام .

- **الخصائص الإدارية**، وتشمل كل من:

المهارات الفكرية: كامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية، والرؤى المستقبلية، والقدرة على صياغة أهداف سليمة علمية تلائم طموحاته وتوجهاته المستقبلية. المهارات التحليلية: وتشمل القدرة على تفسير وشرح مختلف الظواهر المعقدة، والقدرة على إيجاد العلاقة بين متغيراتها من خلال تغذية عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع، وعناصر التهديد المحيطة به (مستهلكين، منافسين...). المهارات الفنية: وتشمل أساسًا في

المهارات المرتبطة بالجوانب الفني للمشروع كتصميم المنتوج، وتحديد أهم أجزائه. المهارات التكنولوجية: كمرفة كيفية صيانة المعدات والآلات، ومختلف التجهيزات[6] .

[6]كاسر نصر المنصور شوقي ناجي جواد، إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة من الالف الى الياء ،ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان 2001 صفحة 18 حمزه الفقير ،تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولاتية، رسالة ماجستر غير منشورة، لكلية العلوم الاقتصادية جامعة بومرداس 2009. الصفحة 27. 28

المبحث الثاني : الفكر المقاولاتي

المطلب الأول : مفهوم الفكر المقاولاتي

يُعرف الفكر المقاولاتي بأنه **منظومة عقلية وسلوكية** يتبناها الفرد، تتميز بالقدرة على المبادرة، واستشراف الفرص، والابتكار في الحلول، مع الاستعداد لتحمّل المخاطر وتجاوز التحديات، وذلك في سبيل خلق مشاريع ذات قيمة مضافة سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي.

ويُعتبر الفكر المقاولاتي عنصراً محورياً في بناء المقاولة، إذ لا يُختزل في مجرد الرغبة في إنشاء مشروع، بل يتعداها إلى طريقة تفكير تتسم بالاستقلالية، الطموح، والقدرة على تحويل الأفكار إلى واقع ملموس في بيئات غالباً ما تتسم بعدم اليقين.

ووفقًا لما أشار إليه الباحث "(**2005**) .**Hisrich et al**"، فإن الفكر المقاولاتي: "هو العملية التي يقوم من خلالها الأفراد باستكشاف، وتقييم، واستغلال الفرص، من خلال استخدام قدراتهم الابتكارية والتنظيمية في بيئات محفوفة بالمخاطر[7]".

كما يعرّفه "(**2002**) **Gibb**" بأنه: " طريقة في التفكير والتصرف تُركز على التغيير، والابتكار، وتحقيق القيمة، سواء داخل المؤسسات أو خارجه[8]".

في السياق العربي، يعرّف **الدكتور عبد المجيد خليفي** (**2017**) الفكر المقاولاتي بأنه: " توجه عقلي يهدف إلى تطوير المهارات الذاتية للفرد، وتمكينه من اكتساب روح المبادرة والابتكار في معالجة المشكلات وتحقيق الاستقلالية الاقتصادية[9]".

[7] Hisrich, R. D., Peters, M. P., & Shepherd, D. A. *Entrepreneurship* (2005) P 08 .

[8] Gibb, A . { *In Pursuit of a New 'Enterprise' and 'Entrepreneurship' Paradigm for Learning: Creative Destruction, New Values, New Ways of Doing Things and New Combinations of Knowledge }*. 2002 P239.

[9] خليفي، عبد المجيد .المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية الاقتصادية .جامعة سعيدة ص(2017) . 12

الشكل نموذج عام للفكر المقاولاتي

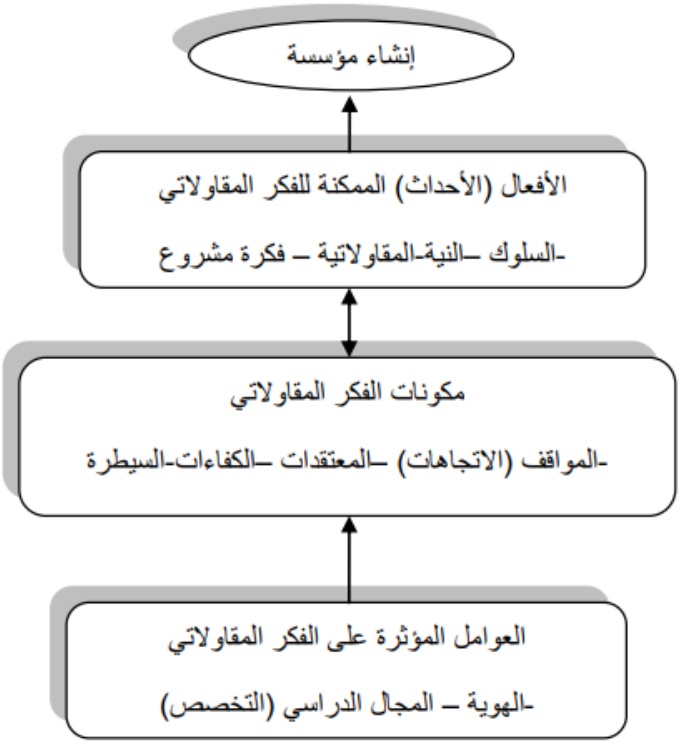

المصدر: عبد العزيز بن قيراط، غنية بركات، دور البرامج الجامعية في نشر ثقافة المقاولاتية ، دراسة حالة المشروع الأورو مغاربي في المقاولاتية و التنمية الدولية – FEFEDI مداخلة ضمن ملتقى دولي حول: الفكر المقاولاتي أداة التنمية االمستدامة ، 2013 جامعة قاصدي مرباح –ورقلة، ص 5 .

المطلب الثاني : التطور التاريخي للفكر المقاولاتي

لقد أدت التطورات النوعية التي عرفتها المجتمعات الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، إلى تحول نوعي في الخطاب السوسيولوجي الذي اتخذ من المقاولة موضوعًا جديدًا، وبالفعل، اهتمت السوسيولوجيا الألمانية باكرًا بالمقاولة في ارتباطها بمشروع المجتمع، ابتداء من ثلاثينات القرن العشرين، في حين لم يتم الاهتمام بسوسيولوجيا المقاولات في فرنسا إلا ابتداء من الثمانينات من القرن نفسه، بل أصبحت المقاولة موضوعًا أساسيًا ضمن اهتمامات السوسيولوجيا في المجتمع الأوروبي عمومًا. وهذا الاستنتاج يقتضي منا تقصي أسباب ظهور ومساهمة سوسيولوجيا المقاولة في فهم

المجتمع ضمن التحولات النوعية التي عرفها المجتمع الأوروبي غداة الحرب العالمية الثانية وبالفعل، أضحت فرنسا "منتجًعا" لسوسيولوجيا المقاولة وتواجد المقاولة في مركز الأبحاث، باعتبارها فضاء لخلق الثروات والهوية والروابط الاجتماعية، والعلاقة فيما بينها والمجتمع [10].

تنبع جذور مفهوم المقاولاتية من نظرية احتكار القلة(Oligopoly Theory) ، التي تفترض أن المقاول يقتصر دوره على تقدير الكميات والأسعار المستقبلية للسلع التي ينوي إنتاجها، ثُمَّ اتخاذ القرار المناسب بناءً على هذه التقديرات. وعند النظر في تطور هذا المفهوم، يتبيّن تأثر المقاولاتية بعدة مدارس فكرية رئيسة يمكن إجمالها على النحو التالي:

- المدرسة الكلاسيكية :أسهم روّاد هذه المدرسة إسهامًا كبيرًا في تفسير السلوك المقاولاتي. فمن جهة، يُنسب إلى ريتشارد كانتيلون (Richard Cantillon) الفضل في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى حيز النظرية الاقتصادية، إذ اعتبر المقاولاتية انعكاسًا لتوقع ارتفاع أو انخفاض الأسعار في المستقبل. ومن جهة أخرى، اعتبر فرانسيس وولكر (Francis Walker) أن المقاولاتية تبرز من خلال القدرات الإدارية التي يمتلكها المقاول وتساعده على تحقيق الأرباح.
- المدرسة الاقتصادية التقليدية :تصنّف المقاول ضمن عناصر الإنتاج، فذهب ألفريد مارشال (Alfred Marshall)إلى أنّ المقاولاتية لا ترتبط مباشرةً بتكاليف الإنتاج، بل تُعنى أكثر بقدرة المقاول على التنبؤ بالأسعار والأسواق. فيما أكّد شولتز (Schultz) أن المقاول يمتاز بقدرته على التعامل مع حالات عدم التوازن الاقتصادي وإعادة توزيع الموارد بشكلٍ فعّال.
- المدرسة النمساوية :ركّزت هذه المدرسة على الربط بين المقاولاتية والإبداع والابتكار، فصوّر جوزيف شومبيتر (Josef Schumpeter)المقاول على أنّه شخصية ذات قدرة فريدة على تقديم ابتكارات تقنية جديدة غير مسبوقة، مما يولّد ديناميكية مستمرة في الاقتصاد.
- مدرسة جامعة هارفارد :يُعزى إلى آرثر (Arthur) ريادته في تأسيس أوّل مركزٍ لدراسات المقاولاتية عام 1948، حيث شدّد على أنّ المقاولاتية تتحقق فعليًّا عبر إنشاء منظمات الأعمال والاستثمار فيها، بغرض تحفيز النمو الاقتصادي الوطني وتطويره.

[10] عبد الله القرطبي ، في سوسيولوجيات المقاولات ، دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع ، المغرب ، ص 8 .

- المدرسة الحديثة :عمل روّادها—ومنهم روبرت هيرزبرغ(Robert Herzberg) ، وهنري مينتزبرغ (Henry Mintzberg)، وبيتر دراكر(Peter Drucker) ، وديفيد ماكليلاند (David McClelland)—على توسيع مفهوم المقاولاتية ليشمل مجموعة من العوامل النفسية والسلوكية والاقتصادية؛ إذ اعتبروا المقاولاتية تعبيرًا عن الحاجة إلى الإنجاز، والسعي وراء الفرص، والإبداع والابتكار، فضلاً عن إنشاء المؤسسات الاقتصادية وتحمل المخاطر بهدف تكوين الثروة.

ظل نقاشُ المقاولة طارئًا ضمن الدراسات التي تناولت نشأةَ وتطورَ الرأسمالية، إذ ظهرت مفاهيم وتحليلات مختلفة لدى كلٍّ من ماكس فيبر وكارل ماركس، بينما غاب مفهومُ المقاولاتية عن المعالم المنهجية الرئيسية للدراسات التي أُجريت في هذا السياق. إنّ هذا الغياب يستدعي التأمّل في شروط نشأة الفكر المقاولاتي، والبحث في مدى إسهامه في فهم التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي واكبت تلك الحقبات التاريخية، ليس فقط في ألمانيا وفرنسا، بل في جميع المجتمعات.

شهد الفكر المقاولاتي تطورًا تدريجيًا عبر مراحل تاريخية متعددة، حيث تأثر بالسياقات الاقتصادية والاجتماعية، وتطورت مفاهيمه بتطور النظريات الاقتصادية والإدارية. ويمكن تقسيم هذا التطور إلى المحطات التالية:

المرحلة الكلاسيكية (القرن الـ18 – القرن الـ19):

في هذه المرحلة، بدأ الاهتمام بالمقاولة والفكر المقاولاتي من خلال الاقتصاديين الكلاسيكيين الذين ربطوا المقاولة بالإنتاج والعمل والملكية.

- ريتشارد كانتيلون :(Richard Cantillon) (1755) يُعدّ أول من استخدم مصطلح *entrepreneur*، وعرّفه بأنه الشخص الذي يشتري الموارد بأسعار معروفة ليبيعها بأسعار غير معروفة، أي أنه يتحمل عدم اليقين.

- آدم سميث :(Adam Smith) لم يستخدم لفظ "المقاول" صراحة، لكنه أشار إلى دور الفرد في تخصيص الموارد وتحقيق التوازن الاقتصادي.

- جون ستيوارت ميل :(John Stuart Mill) رأى أن المقاول هو من يتحمل المخاطرة ويموّل المشروع، مما يعكس بداية وعي بدور الفكر المقاولاتي في التنمية.

المرحلة النيوكلاسيكية (أواخر القرن الـ19 – منتصف القرن الـ20):

خلال هذه الفترة، بدأ التركيز ينتقل من الإنتاج إلى الابتكار والتنظيم داخل النشاط المقاولاتي.

- جوزيف شومبيتر :(1934) (Joseph Schumpeter) يُعتبر الأب الروحي للفكر المقاولاتي الحديث، حيث ربطه بالابتكار وخلق التغيير. وعرّف المقاول على أنه "عامل التغيير الذي يخلق توليفة جديدة من الموارد، ويحدث اضطرابًا في السوق."

الفكر المقاولاتي عند شومبيتر ليس فقط إنشاء مشروع، بل هو قوة ثورية تحدث تحولًا اقتصادياً عبر الابتكار المستمر.

مرحلة التنظيم والإدارة (الستينيات – الثمانينيات):

أصبح الفكر المقاولاتي محور اهتمام علماء الإدارة والسلوك التنظيمي، خصوصًا في ظل تنامي المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

- بدأ يُنظر إلى المقاولة كمنظمة تتطلب مهارات قيادية، واتخاذ القرار، والتخطيط الاستراتيجي.
- ظهر التركيز على روح المبادرة (entrepreneurial spirit) كعنصر أساسي داخل المؤسسات القائمة.

مرحلة الفكر المقاولاتي المعاصر (من التسعينات إلى اليوم):

أصبح الفكر المقاولاتي يُدرس كمجال مستقل في الجامعات، وتوسّع ليشمل مجالات جديدة كـ:

- المقاولة الاجتماعية(Social Entrepreneurship)
- المقاولة الرقمية(Digital Entrepreneurship)
- الفكر المقاولاتي داخل المؤسسات(Intrapreneurship)

لم يعد يقتصر على إنشاء المشاريع، بل أصبح طريقة تفكير وسلوك تنظيمي يمتد إلى التعليم، الإدارة، والابتكار الاجتماعي.

السياق العربي:

- الفكر المقاولاتي بدأ يأخذ مكانته في السياسات العمومية العربية في العقدين الأخيرين، كآلية لمواجهة البطالة وتحقيق التنمية.
- ظهرت عدة دراسات تهتم بخصائص الفكر المقاولاتي في السياق المحلي، خصوصًا في المغرب، الجزائر، تونس، ومصر.

تم التركيز على تنمية هذا الفكر من خلال برامج التعليم المقاولاتي، حاضنات الأعمال، ودعم المشاريع الناشئة.

المطلب الثالث : أبعاد الفكر المقاولاتي

أنواع الفكر المقاولاتي

يمثل الفكر المقاولاتي الإطار الذهني والسلوكي الذي يوجه الأفراد نحو إنشاء مشاريع جديدة وتحقيق أهداف اقتصادية أو اجتماعية أو ابتكارية. ولأنه متعدد الأبعاد، فقد تنوع إلى عدة أنواع تختلف باختلاف الأهداف والمجالات والمحفزات، ومن أبرز هذه الأنواع:

الفكر المقاولاتي الاقتصادي:

يُعد الفكر الاقتصادي أكثر أنواع الفكر المقاولاتي شيوعًا وانتشارًا، حيث يتمحور حول إنشاء المشاريع بغرض تحقيق الربح وتنمية الثروة. يسعى حاملو هذا الفكر إلى استغلال الفرص الاقتصادية في السوق، وتطوير منتجات أو خدمات تُحقق قيمة مالية. يتميز هذا النوع بحرصه على دراسة الجدوى وتحليل العرض والطلب والمنافسة والربحية على المدى القصير والمتوسط. كما يعتمد على المبادئ الأساسية للإدارة المالية والتسويق والتخطيط الإستراتيجي لضمان استمرارية المشروع ونموه.

يُعتبر هذا الفكر المحرك الأساسي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يجعله مكونًا محوريًا في تحفيز الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل. يرتكز كذلك على مبدأ المجازفة المحسوبة واتخاذ القرارات بناءً على مؤشرات السوق. ويدعو هذا النوع من الفكر إلى ترسيخ ثقافة المبادرة، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس في توليد الدخل والثروة.

الفكر المقاولاتي الاجتماعي :

يركز الفكر المقاولاتي الاجتماعي على معالجة المشكلات الاجتماعية أو البيئية من خلال مشاريع تدمج بين الجانب الاقتصادي والبعد الإنساني. لا يكون الربح في هذا النوع من الفكر هو الهدف الأساسي، بل وسيلة لضمان استمرارية المشروع وتحقيق الأثر الاجتماعي المنشود. يسعى صاحب الفكر الاجتماعي إلى إحداث تغيير إيجابي في المجتمع، سواء عبر محاربة الفقر، تعزيز التعليم، تمكين النساء، أو المحافظة على البيئة.

يستلزم هذا الفكر وعيًا عميقًا بالقضايا المجتمعية ومهارات تواصل عالية لإقناع الفاعلين والداعمين بأهمية المشروع. كما يعتمد على الشراكات مع منظمات المجتمع المدني والهيئات الحكومية لجلب التمويل وتحقيق التأثير. غالبًا ما تتبنى المؤسسات الاجتماعية هذا النوع من الفكر، وتسعى لجعله نموذجًا بديلًا للمقاولة التقليدية. كما أنه يساهم في خلق التوازن بين متطلبات السوق والعدالة الاجتماعية، ويشجع على المسؤولية المجتمعية للمؤسسات.

الفكر المقاولاتي الابتكاري :

الفكر الابتكاري هو فكر يتجاوز التقليد والتكرار، ويعتمد على الإبداع والتجديد كأساس لبناء مشروع متميز. يهدف هذا النوع من الفكر إلى ابتكار منتجات أو خدمات جديدة لم تكن موجودة من قبل، أو إلى تحسين طرق إنتاج وتسويق ما هو موجود بطريقة فريدة. يعتمد أصحابه على التفكير خارج النمط المألوف، ويتميزون بالجرأة في تجربة أفكار غير تقليدية.

يشكل هذا النوع من الفكر أساسًا للمشاريع الناشئة(Startups) ، خاصة تلك التي تسعى إلى فرض نفسها في السوق بسرعة من خلال تقديم حلول فريدة ومبتكرة. يتطلب الفكر الابتكاري بيئة حاضنة، مثل مراكز الابتكار والحاضنات الجامعية، كما يحتاج إلى روح التحدي والاستعداد لتحمل المخاطر.

يُعدّ الابتكار عاملًا أساسيًا في تحقيق ميزة تنافسية دائمة، لا سيما في الأسواق المتغيرة والمتطورة. ويُشجع هذا الفكر على التعاون متعدد التخصصات، حيث تتقاطع التكنولوجيا مع الفنون، والهندسة مع التسويق، وغيرها. يُسهم كذلك في تحسين جودة الحياة، وزيادة الكفاءة، وتوسيع نطاق فرص العمل الجديدة.

الفكر المقاولاتي التكنولوجي :

يرتكز هذا الفكر على تسخير التكنولوجيا الحديثة من أجل تطوير مشاريع مقاولاتية رقمية أو مؤتمتة. يتعلق الأمر بإنشاء حلول تعتمد على البرمجيات، تطبيقات الهواتف الذكية، الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، أو البلوكشين. يُعتبر هذا النوع من الفكر من أسرع الأنواع نموًا في العقود الأخيرة، بسبب تسارع التحول الرقمي وتوسع الإنترنت.

أصحاب هذا الفكر عادةً ما يكونون من المهندسين أو المبرمجين أو رواد الأعمال الرقميين، حيث يملكون مهارات تقنية عالية تمكنهم من ابتكار منتجات تكنولوجية تقدم حلولًا عملية لمشاكل معقدة. تُتيح التكنولوجيا إمكانية الوصول إلى أسواق واسعة، سواء محليًا أو دوليًا، مما يجعل المشاريع ذات طابع تكنولوجي قابلة للتوسع بسرعة.

يتطلب الفكر المقاولاتي التكنولوجي ثقافة تجريبية، واستعدادًا للتكيف مع التغيرات السريعة في المجال الرقمي. كما أنه يشجع على تطوير أنظمة عمل جديدة، مثل العمل عن بعد، والبيع الإلكتروني، والتسويق الرقمي. يساعد هذا النوع من الفكر على تعزيز الاقتصاد الرقمي ويُعتبر ركيزة أساسية للاقتصاد المعرفي المستقبلي.

الفكر المقاولاتي التعليمي :

يرتبط الفكر المقاولاتي التعليمي بجهود ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال ضمن المنظومات التعليمية والتكوينية. يتمثل في دمج المفاهيم المقاولاتية في المناهج الدراسية، أو في إنشاء مشاريع تربوية تهدف إلى تطوير مهارات الطلبة وتمكينهم من المبادرة والعمل الجماعي. يُساهم هذا الفكر في بناء جيل جديد قادر على خلق الفرص بدل انتظارها.

غالبًا ما يتجسد هذا النوع في مبادرات مثل إنشاء مدارس خاصة مبتكرة، منصات تعليمية رقمية، أو برامج تكوين مهني موجّهة نحو السوق. يُمكن كذلك أن يكون موجّهًا نحو تعليم ريادة الأعمال في الجامعات والمعاهد. يساعد الفكر التعليمي على غرس الثقة بالنفس والقيادة في صفوف المتعلمين، ويحفز على التفكير التحليلي وحل المشكلات. كما يُعتبر أداة أساسية لمحاربة البطالة، خاصة في صفوف الشباب، من خلال تحفيزهم على التفكير المقاولاتي مبكرًا. يعزز هذا الفكر التكامل بين التعليم وسوق العمل، ويُشجع على مشاريع تربوية تستجيب لمتطلبات العصر الرقمي والمعرفي.

الفكر المقاولاتي البيئي :

يُركز هذا النوع على إقامة مشاريع تُراعي الحفاظ على البيئة، وتُساهم في تحقيق التنمية المستدامة. يشمل ذلك مشاريع إعادة التدوير، الطاقات المتجددة، الزراعة البيولوجية، والمبادرات الموجهة لتقليص الانبعاثات والتلوث. يتميز أصحابه بوعي بيئي عالٍ، وحرص على خلق توازن بين النجاح الاقتصادي والاستدامة البيئية.

يدعو الفكر البيئي إلى استخدام الموارد بشكل عقلاني، ويُشجع على الابتكار في التقنيات النظيفة والممارسات الصديقة للبيئة. يُعتبر هذا الفكر أحد أعمدة الاقتصاد الأخضر، ويُعزز من فرص الاستثمار المسؤول اجتماعيًا وبيئيًا. كما يشكل استجابة حقيقية للتحديات العالمية مثل التغير المناخي وفقدان التنوع البيولوجي. يعتمد هذا النوع على الدعم المؤسسي والتشريعات التي تحفز المقاولات الخضراء، إضافة إلى وعي المستهلك المتزايد بأهمية البيئة. يُساهم في خلق فرص عمل في قطاعات جديدة ومستدامة، ويُعطي بُعدًا إنسانيًا واجتماعيًا للفكر المقاولاتي.

معيقات الفكر المقاولاتي :

يُعدّ الفكر المقاولاتي ركيزة أساسية في تحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لما يتيحه من فرص للإبداع وخلق الثروة وتعزيز التشغيل. غير أن تفعيل هذا الفكر على أرض الواقع لا يتم دائمًا بسلاسة رغم الجهود المبذولة من قبل الحكومات والمؤسسات الداعمة ، إذ يعترض هذا الأخير مجموعة من المعيقات التي تتنوع بين ما هو ذاتي يتعلق بالفرد نفسه، وما هو موضوعي يرتبط بالبيئة الاقتصادية والمؤسساتية والثقافية

نقص التمويل والدعم المالي :

يمثل غياب التمويل أحد أكبر العوائق التي تواجه المقاولين الجدد. فالمشاريع الناشئة غالبًا ما تحتاج إلى رأس مال أولي لتغطية تكاليف الانطلاق، مثل شراء المعدات، الإيجارات، الرواتب، والتسويق. البنوك والمؤسسات المالية تتردد عادةً في منح القروض لهذه الفئة، بسبب غياب الضمانات وعدم وجود سجل تجاري أو مالي موثوق. إضافة إلى ذلك،

فإن آليات التمويل البديلة مثل رأس المال المخاطر أو التمويل الجماعي تبقى غير منتشرة أو غير مفعّلة بشكل كافٍ في العديد من البلدان. هذا النقص في التمويل يعوق إمكانية الابتكار ويجعل من الصعب تحويل الأفكار إلى مشاريع قائمة.

ضعف التكوين والتأهيل المقاولاتي :

لا يزال التكوين في مجال ريادة الأعمال غير مدمج بالشكل الكافي في المناهج التعليمية، مما يترك الشباب دون المهارات والمعارف اللازمة لإنشاء مشاريعهم. المقاولون الجدد غالبًا ما يفتقرون لفهم عميق حول إعداد خطة العمل، تحليل السوق، التمويل، التسويق وإدارة الموارد البشرية. وهذا النقص يؤدي إلى ارتكاب أخطاء استراتيجية تؤثر على استمرارية المشروع. كما أن الدورات التكوينية المتوفرة غالبًا ما تكون نظرية وغير مرتبطة بالواقع العملي، مما يقلل من فعاليتها. المقاول بحاجة إلى تكوين عملي وميداني يواكب تطورات السوق.

البيروقراطية الإدارية والتشريعية :

الإجراءات الإدارية المعقدة والمطوّلة تشكل عائقًا كبيرًا أمام المقاولين، خصوصًا في المراحل الأولى من إنشاء المشروع. يتطلب تأسيس مقاولة المرور بعدة إدارات، والحصول على تراخيص متعددة، ومواجهة متطلبات قانونية غير واضحة أو متغيرة باستمرار. هذا التعقيد يُثني الكثير من الشباب عن خوض تجربة المقاولة، خاصة في غياب المرافقة القانونية والإدارية. كما أن غياب الشفافية أو بطء معالجة الملفات يزيد من الإحباط. بالإضافة إلى ذلك، فإن نظام الضرائب وعدم وضوح الحوافز الاستثمارية يزيد من الأعباء على المقاول الناشئ.

غياب ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع :

يُعتبر النسيج الاجتماعي والثقافي أحد المؤثرات القوية على انتشار الفكر المقاولاتي. في مجتمعاتنا، لا تزال الوظيفة العمومية تُعدّ الخيار الأفضل والأكثر أمانًا في نظر الأغلبية. هذه الثقافة تُقلل من جاذبية المبادرة الفردية وتُفضّل الاستقرار الوظيفي على المغامرة. كما أن المحيط العائلي أحيانًا يُمارس ضغطًا سلبيًا على الشباب، بدفعهم نحو الوظائف الثابتة بدل دعمهم في خوض مغامرة ريادة الأعمال. غياب النماذج الناجحة التي يُحتذى بها أيضًا يساهم في ترسيخ صورة سلبية عن المقاولة كمسار مهني.

صعوبة الولوج إلى الأسواق :

يواجه المقاولون المبتدئون تحديات كبيرة في إيجاد مكان لهم في السوق. فهم غالبًا لا يملكون شبكة علاقات قوية أو معرفة كافية بقنوات التوزيع والتسويق. كما أن المنافسة القوية من الشركات الكبرى تُضعف قدرتهم على إثبات وجودهم. بعض الأسواق تكون منغلقة أو مشبعة، مما يُصعب إدخال منتجات أو خدمات جديدة. كما أن غياب

المرافقة في مجال التسويق الرقمي والولوج إلى الأسواق الدولية يزيد من عزلة المشاريع الناشئة. النتيجة هي محدودية في النمو وصعوبة في تحقيق الاستدامة.

المبحث الثالث : العوامل المؤثرة على الفكر المقاولاتي

المطلب الأول : التوجه المقاولاتي

أولًا: تعريف التوجه المقاولاتي

التوجه المقاولاتي هو مصطلح يُستخدم للإشارة إلى السلوك الاستراتيجي والميل التنظيمي أو الفردي نحو الابتكار، الاستباق، والمخاطرة، في إطار السعي لاستغلال الفرص السوقية وتحقيق النمو. لا يعبّر هذا التوجه فقط عن نية المقاولة، بل يشير إلى نمط عمل وسلوك متكرر يعكس روح ريادة الأعمال في القرارات والأنشطة اليومية.

وقد تعددت مفاهيم التوجه المقاولاتي كما حددها عدّة باحثين منهم :

أول من صاغ المفهوم بشكل نظري كان MILER سنة 1983 فهو يرى أن المؤسسات المقاولاتية هي التي تكون:

"Innovative, Proactive, and Risk-taking" أي **مبتكرة، استباقية، ومخاطِرة** وهذه الأبعاد الثلاثة هي التي كانت تكوّن النموذج الأصلي و تُشكل أساس السلوك المقاولاتي في نظره.

ثم أتى Covin و Slevin سنة 1991 ليركزا على قياس التوجه المقاولاتي في المؤسسات الصغيرة، واعتباره مفتاحًا للنمو والنجاح في البيئات غير المستقرة. وأكدا أن التوجه المقاولاتي EO يتفاعل مع البيئة الخارجية، ولا يمكن فصله عنها.

بعد ذلك قدم Lumpkin و Dess سنة 1996 تطورًا مهمًا للمفهوم، وأضافا بعدين إضافيين إلى النموذج الأصلي:

الإبتكار:(Innovation)

هو القدرة على تطوير أفكار أو منتجات أو خدمات جديدة أو محسّنة، تمكّن المؤسسة من التميّز والاستجابة لمتطلبات السوق بطرق غير تقليدية.

الاستباقية:(Proactiveness)

تمثل المبادرة في استغلال الفرص قبل ظهورها بشكل واضح، من خلال التوقع والتحرك المبكر في السوق قبل المنافسين.

تحمل المخاطر:(Risk-taking)

هو الاستعداد لقبول الغموض وعدم اليقين، من خلال الاستثمار في مشاريع أو قرارات قد تحمل احتمالات للفشل لكنها ضرورية للنمو.

الاستقلالية:(Autonomy)

تشير إلى قدرة الأفراد أو الفرق داخل المؤسسة على اتخاذ قرارات حرة وتنفيذ المبادرات دون الاعتماد الكامل على التوجيه المركزي.

العدوانية التنافسية:(Competitive Aggressiveness)

هي مدى حدة المؤسسة في تحدّي منافسيها والسعي لاكتساب حصة سوقية من خلال أساليب هجومية واستراتيجيات قوية.

و في سنة 2003 Wiklund و Shepher ربطا التوجه المقاولاتي بأداء المؤسسات، وأثبتوا من خلال دراساتهم أن المؤسسات ذات التوجه المقاولاتي العالي تحقق أداءً أفضل بشرط توفر الموارد والدعم المؤسسي.

إذن يُعد التوجه المقاولاتي مفهوماً استراتيجياً يُشير إلى درجة ميل الفرد أو المؤسسة لتبني سلوكيات ريادية تهدف إلى استكشاف الفرص واستغلالها، ويتجسد هذا التوجه من خلال مجموعة من الأبعاد الأساسية أبرزها: الابتكار، الاستباقية، وتحمل المخاطر، وقد أضيفت لاحقًا الاستقلالية والعدوانية التنافسية ، و بهذا تتكوّن لنا منظومة سلوكية وتنظيمية تميز المقاول أو المؤسسة الريادية عن غيرها، حيث يُظهر هذا التوجه في كيفية اتخاذ القرارات، إدارة الموارد، وتحديد الأولويات نحو تحقيق النمو والتميز في بيئة تنافسية ومتغيرة ، كما يُعد التوجه المقاولاتي مؤشرًا جوهريًا على الحيوية الاقتصادية وروح المبادرة، ويُنظر إليه كعامل محفّز لنجاح المؤسسات الناشئة والصغيرة، خاصة في السياقات التي تتطلب الابتكار والمرونة في التفاعل مع المتغيرات الخارجية.

منشئ التوجه المقاولاتي :

المرحلة الأولى من المسار المقاولاتي هي النزعة المقاولاتية (propension entrepreneuriale) ويعرفها LEARNED K.E. بأنها توليفة من الخصائص النفسية والظرفية المهنية التي تزيد من احتمال اختيار بعض الأفراد للمقاولة كمسار مهني.

ويمكن أن تتحول النزعة المقاولاتية إلى توجه مقاولاتي، الذي يوافق المرحلة الثانية حسب التصنيف، ويفترض بعض الباحثين بأن الرغبة بوجود فكرة أو مشروع أعمال، والمشروع الشخصي للفرد في مسار إنشاء مؤسسة، وهذا يُعرف من خلال سعي الفرد للبحث عن المعلومات التي يمكن أن تساعده على تعيين وتشكيل فكرة أو مشروع.

أما التوجه المقاولاتي والذي يتمثل في قرار الفرد بتبني توجهه المقاولاتي، فتشكّل هذه المرحلة تلك التي يُنظر إليها باعتبار أن التفكير المقاولاتي قد أدى إلى حدٍّ ما لتحديد الملامح (الدراسة المالية، التسويقية...) وبالتالي يكون قد دخل في مرحلة تعبئة الموارد.

المرحلة الثالثة وهي التي تُعنى بالعمل المقاولاتي، وهي تدل على الانطلاق الفعلي (الفعلي) للنشاط، والذي يكون بإخراج أول السلع والخدمات.

أما المرحلة الأخيرة، فلا يمكن حصر تعريف خاص بها، فتختلف حسب منطق كل صاحب مشروع فهناك من لا يتبنى سلوكًا مقاولاتيًا لسبب أو لآخر، فعلى هذاك بعض الأشخاص الذين لديهم تطلعات يريدون الحفاظ على مستوى من النشاط للحفاظ على مستوى معيشي معين، دون ضرورة الجنوح إلى المخاطرة.

النماذج النظرية لقياس التوجه المقاولاتي:

يوجد مجموعة من النماذج النظرية لقياس التوجه المقاولاتي منها:

نظرية السلوك المخطط لAzjen :

تنص هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد سلوكه وذلك من خلال ثلاث مجموعات من المتغيرات، ويعرف التوجه المقاولاتي على أنه مراحل معرفية تتفاعل فيها إرادة الفرد مع العوامل المحيطة حيث يتضمن ما يلي :

المواقف المرافقة للسلوك:

وهي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد للسلوك الراغب في القيام به، وهي تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك.

المعايير الذاتية:

وهي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من عائلته وأبويه وكذلك أصدقائه، فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد إنجازه.

كما يمكن أن تؤثر السياسات الحكومية التي تشجع مثلا على إنشاء مؤسسات كثيفة التكنولوجيا، على رفع توجهات الأفراد نحو هذا النوع من المؤسسات، بالإضافة لتأثير العوامل الثقافية مثل وجود نموذج مقاول في محيط الطالب بالإضافة المحفزات نفسية أخرى مثل الحاجة لتحقيق الذات، والبحث عن الاستقلالية

-إدراك الرقابة على السلوك :

وتتضمن هذه المتغيرة، الأخذ بعين الاعتبار درجة المعارف التي يمتلكها الفرد ومؤهلاته الخاصة، كذلك . والفرص الضرورية اللازمة لتحقيق السلوك المرغوب. الموارد

والشكل التالي يوضح نظرية السلوك المخطط:

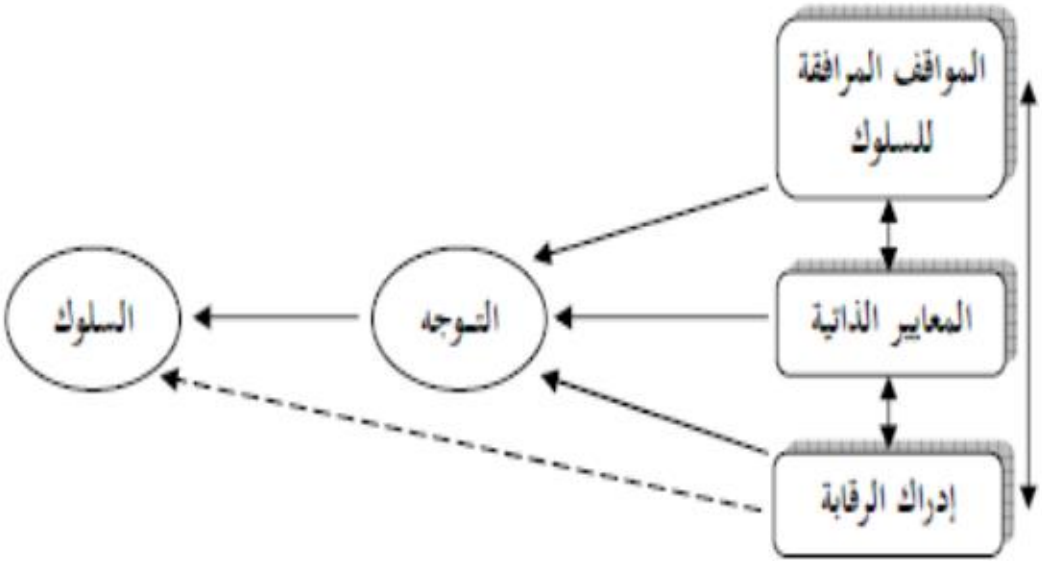

المصدر: سلامي منيرة، يوسف القريشي ، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر ، مجلة الباحث، العدد،08،2010 .

نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ SOKOL وSHAPERO :

الفكرة الأساسية للنموذج تقول أنه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة، مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد. وهناك نقطتين أساسيتين تسبقان اتخاذ القرار بإنشاء مؤسسة هما:

إدراك الرغبة la Perception de désirabilité :

تضم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظام القيم للأفراد، فكلما يولي المجتمع أهمية للإبداع، المخاطرة، الاستقلالية الذاتية، كلما زاد عدد المؤسسات المنشأة، ويتشكل نظام القيم من خلال تأثير العائلة خاصة الأبوين اللذان يلعبان دور مهم في تكوين الرغبة، بالإضافة لخوض تجارب مقاولاتية سابقة فاشلة كانت أو ناجحة وكلها عوامل تساعد على تقوية الرغبة لدى الشخص.

إدراك إمكانية الانجاز la Perception de faisabilité :

تنشأ إمكانية الإنجاز من خلال إدراك الفرد الجميع أنواع الدعم والمساعدة المتوفرة لديه لتحقيق فكرته. فتوفر الموارد المالية يؤثر مباشرة على توجه الفرد نحو المقاولة، وهذا الميل يتولد نتيجة امتلاك الفرد لمدخرات خاصة أو مساهمات العائلة، ومن خلال أفراد المجموعة في حالة المجموعات العرقية

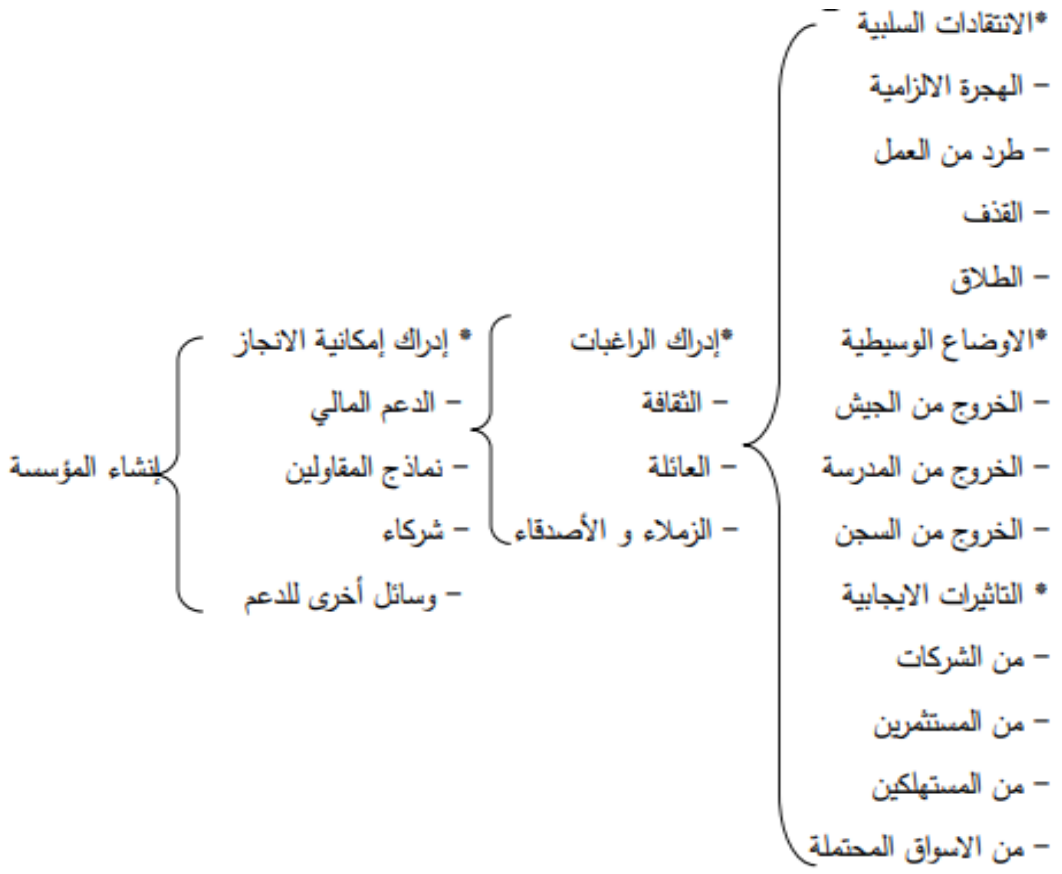

Source: Azzedine TOUNÉS, L'INTENTION ENTREPRENEURIALE « Une recherche comparative entre des étu-diants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE», Thèse pour le doctorat Sciences de Gestion, Faculté de Droit, des Sciences Economiques et de Gestion, universite de Rouen, Paris, 2003,p163.

الانتقالات السلبية (Les déplacements négative مثل التسريح من العمل، الطلاق، الهجرة، عدم الرضا عن العمل ..... الخ

الأوضاع الوسيطية (Les situations intermediaire مثل الخروج من الجيش، من المدرسة، أو من السجن

التاثيرات أو الانتقالات الإيجابية (Les deplacements positifs) مثل تأثير العائلة، وجود سوق أو مستثمرين محتملين .... الخ.

النموذج الموحد:

والذي تفسيره يعني أن الرغبات يؤثر عليها كل من موقف الفرد تجاه فكرة إنشاء مؤسسة والذي يستند على قيمه المهنية أي المميزات المهنية التي يطمح إليها، ونظرته للمقاولة، أي الحاجيات التي يمكنه إرضائها من خلال النشاط المقاولاتي بالإضافة لتأثير متغيرة المعيار الاجتماعي والتي تتكون من مواقف الأشخاص المهمين له في حال اتخاذه لقرار إنشاء مؤسسة، والشكل التالي يوضح ذلك

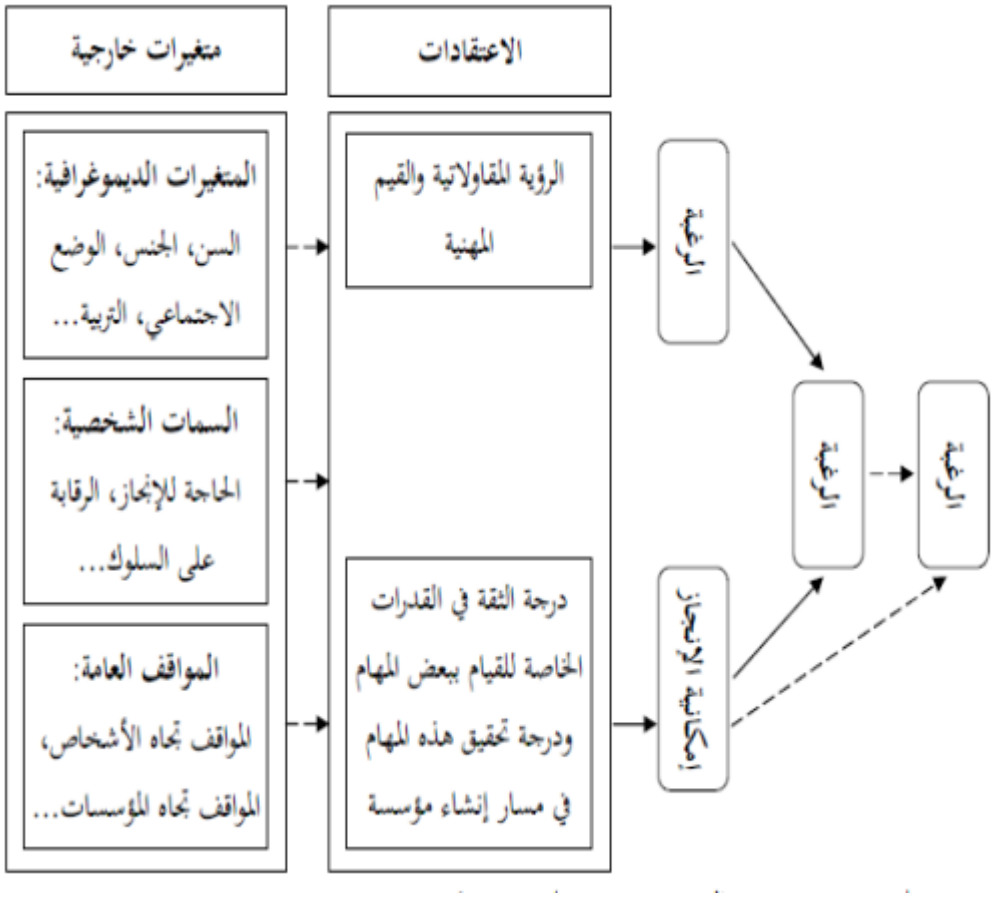

المصدر: سلامي منيرة ، يوسف القريشي ، مرجع سابق، ص 62 .

المطلب الثاني : العوامل الخارجية المؤثرة على نمو الفكر المقاولاتي

أولاً: العوامل الخارجية المؤثرة بشكل إيجابي على نمو الفكر المقاولاتي

التعليم المقاولاتي: يُعد التعليم من أبرز العوامل التي تسهم في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الأفراد. من خلال إدماج برامج تعليمية متخصصة في ريادة الأعمال ضمن المناهج الدراسية، يكتسب الطلبة مهارات تحليل السوق، وضع خطط العمل، التفكير الإبداعي، واتخاذ القرارات. التعليم المقاولاتي لا يقتصر فقط على الجانب النظري، بل يشمل التكوين العملي عبر ورشات العمل، المحاكاة، ودراسات الحالة، مما يعزز ثقة المتعلمين بأنفسهم. كما يُحفز روح المبادرة لديهم، ويُشجعهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية. ويشكل التعليم ركيزة أساسية لتكوين جيل من المقاولين المؤهلين القادرين على مواكبة التحولات الاقتصادية. كلما كان النظام التعليمي داعمًا للفكر المقاولاتي، زادت فرص ظهور مقاولين ناجحين. كما أن المؤسسات الجامعية تلعب دورًا حاسمًا في احتضان الأفكار الريادية ومرافقتها. بذلك يصبح التعليم حافزًا أساسيًا في بناء اقتصاد قائم على المبادرة والابتكار.

الدعم الحكومي والمؤسساتي: تلعب السياسات الحكومية دورًا حاسمًا في تعزيز الفكر المقاولاتي عبر توفير بيئة قانونية ومؤسساتية ملائمة. من خلال وضع قوانين محفزة للاستثمار وتبسيط الإجراءات الإدارية، يتمكن رواد الأعمال من تأسيس مقاولاتهم بأقل العراقيل. كما توفر الحكومات العديد من البرامج التمويلية، والحوافز الضريبية، والدعم اللوجستي للمشاريع الناشئة. وتساهم وكالات دعم تشغيل الشباب وصناديق الضمان في تخفيف عبء التمويل، ما يعزز ثقة المبادرين. إلى جانب ذلك، تُطلق الحكومات أحيانًا مسابقات وطنية لريادة الأعمال، تدفع الشباب نحو الابتكار والتنافس الإيجابي. هذا النوع من التحفيز المؤسسي يُعزز ثقة الفاعلين الاقتصاديين الجدد في البيئة المقاولاتية. إضافة إلى ذلك، فإن تشجيع الشراكات بين القطاع العام والخاص يسهم في توفير موارد وخبرات إضافية. وبدون هذا النوع من الدعم، يبقى الفكر المقاولاتي حبيس النظريات دون تطبيق فعلي.

التكنولوجيا والتحول الرقمي: أسهمت التكنولوجيا بشكل كبير في تسهيل إطلاق المشاريع الريادية، مما جعلها عاملاً محفزًا قويًا للفكر المقاولاتي. فبفضل الأدوات الرقمية، أصبح بالإمكان إنشاء مشاريع افتراضية بأقل التكاليف، والتسويق للمنتجات عبر الإنترنت، والوصول إلى جمهور أوسع. كما وفرت التطبيقات والمنصات الإلكترونية حلولاً مبتكرة لمشاكل لوجستية وتسويقية ومالية. التحول الرقمي أتاح أيضًا ظهور نماذج عمل جديدة مثل التجارة الإلكترونية، والخدمات السحابية، والتطبيقات الذكية. هذا الانفتاح الرقمي شجع الشباب على الإبداع والابتكار

خارج الأطر التقليدية. كما أن التعلم الذاتي عبر الإنترنت مكّن الكثيرين من اكتساب مهارات ريادية دون الالتحاق بمؤسسات تعليمية. ولا ننسى أن التكنولوجيا تُساهم في تحليل الأسواق، وتتبع أداء المشاريع، واتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة. كل هذه العوامل تجعل من الرقمنة بيئة خصبة لتعزيز الفكر المقاولاتي.

القدوة والنماذج الناجحة: إن وجود نماذج ناجحة من رواد الأعمال في المحيط الاجتماعي أو الوطني يلعب دورًا تحفيزيًا كبيرًا في تشكيل الفكر المقاولاتي لدى الأفراد. فعندما يرى الشباب قصص نجاح حقيقية لأشخاص بدأوا من الصفر وحققوا إنجازات ملموسة، يشعرون بالإلهام وتزداد رغبتهم في المحاولة. القدوة تُعطي صورة إيجابية عن ريادة الأعمال، وتُظهر أنها ليست مخاطرة فقط، بل فرصة للنمو الشخصي والمهني. كما يُساهم الإعلام في إبراز هذه النماذج من خلال مقابلات وبرامج متخصصة، ما يُرسّخ ثقافة المقاولة في المجتمع. وجود شبكة من الرواد الناجحين يُتيح تبادل الخبرات والمعرفة، ويُشجع على خلق مجتمع مقاولاتي متعاون. كلما زاد عدد النماذج الملهمة، زادت الثقة في جدوى هذا المسار. ويمكن أن تتحول القدوة إلى موجهين أو مستثمرين يدعمون الجيل الصاعد. لذا فإن تسليط الضوء على قصص النجاح هو مفتاح لإطلاق الفكر المقاولاتي.

ثانيًا: العوامل الخارجية المؤثرة بشكل سلبي على نمو الفكر المقاولاتي

غياب ثقافة المقاولة في المجتمع: يُعد غياب ثقافة ريادة الأعمال من أبرز العوائق التي تؤثر سلبًا على الفكر المقاولاتي، خاصة في المجتمعات التي تمجد الوظيفة العمومية وتعتبرها المسار الوحيد نحو الاستقرار. هذا التوجه الثقافي يجعل المبادرة الفردية تبدو مخاطرة غير محمودة العواقب. في كثير من الحالات، لا يتلقى الشباب التشجيع من أسرهم أو محيطهم على خوض تجربة المقاولة، بل يُدفعون نحو البحث عن عمل تقليدي. كما أن المجتمع أحيانًا ينظر إلى الفشل في مشروع ما كوصمة عار، بدل اعتباره تجربة تعليمية. هذه الرؤية السلبية تُثبط العزائم وتمنع الكثيرين من محاولة الابتكار. وبدون تغيير هذا التصور الجماعي، يبقى الفكر المقاولاتي محصورًا في فئة قليلة. من الضروري نشر الوعي بثقافة المبادرة وتقبل المخاطرة والاحتفاء بالتجربة، حتى وإن لم تنجح. فبناء بيئة ثقافية حاضنة للمقاولين يُعد خطوة أولى في مسار التنمية الاقتصادية.

البيروقراطية وتعقيد الإجراءات: تُعد الإجراءات الإدارية المعقدة والمتعددة من أبرز العوامل التي تُعيق تطور الفكر المقاولاتي. فالمقاول الراغب في إنشاء مشروع يجد نفسه مضطرًا للتعامل مع عدد كبير من المصالح الإدارية، كل واحدة منها تتطلب وثائق مختلفة، ومواعيد مطولة، مما يستهلك الوقت والجهد. إضافة إلى ذلك، قد يواجه المستثمر عراقيل قانونية وتنظيمية غير واضحة أو متغيرة باستمرار، مما يزيد من منسوب عدم اليقين ويُقلل من الإقبال على المبادرة. كما أن غياب الشفافية، أو وجود ممارسات غير قانونية، قد يزيد من تعقيد الوضع، خاصة في الدول التي تعاني من

ضعف الحوكمة. هذا الجو الإداري المتوتر يدفع الكثير من الشباب إلى العزوف عن المقاولة والتوجه نحو خيارات أخرى أكثر بساطة. لتجاوز هذا العائق، لا بد من رقمنة الإجراءات، وتبسيط المساطر، وإنشاء شباك موحد يُيسر تأسيس المقاولات.

صعوبة الحصول على التمويل: يُعد الولوج إلى التمويل من أكبر التحديات التي تواجه رواد الأعمال، خاصة في المراحل الأولى من المشروع. فالبنوك والمؤسسات المالية تتطلب غالبًا ضمانات مادية يصعب توفيرها بالنسبة للمبتدئين، كما تتردد في تمويل الأفكار التي لم تثبت نجاعتها بعد. هذا يجعل العديد من المشاريع تظل حبيسة الورق رغم توفر فكرة جيدة. كما أن البرامج التمويلية الحكومية لا تصل دائمًا إلى الفئة المستهدفة بسبب نقص المعلومات أو تعقيد الشروط. وغياب ثقافة الاستثمار المجتمعي أو رؤوس الأموال المخاطِرة يزيد من تفاقم الوضع. المقاول بحاجة إلى رأس مال أولي لتغطية مصاريف التأسيس والتسويق والإنتاج، وبدون هذا الدعم المالي، يصعب الانطلاق. لذا فإن تحسين الولوج إلى التمويل يشكل ركيزة أساسية في دعم الفكر المقاولاتي.

ضعف التكوين والمرافقة: يعاني الكثير من رواد الأعمال الجدد من نقص في التكوين والمرافقة، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم في تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للحياة. فالتكوين المتوفر غالبًا ما يكون نظريًا ولا يُلامس التحديات الحقيقية التي يواجهها المقاول على أرض الواقع. كما أن غياب مراكز التوجيه والمرافقة في بعض المناطق يجعل المبادر يعمل بشكل فردي، دون دعم أو توجيه من ذوي الخبرة. وهذا ما يزيد من احتمالية الفشل. المقاول الناجح يحتاج إلى مهارات متنوعة في التسيير، التسويق، إدارة المخاطر، والتخطيط المالي. ضعف هذه المهارات يُؤدي إلى قرارات خاطئة تُهدد استمرارية المشروع. لذا فإن تعزيز منظومة التكوين وتوفير مراكز للمرافقة أمر ضروري لدعم الفكر المقاولاتي بشكل فعال.

خاتمة الفصل :

بعد التطرق في هذا الفصل إلى المفاهيم الأساسية الخاصة بموضوع الفكر المقاولاتي و التي تمثلت في تعريف المقاولتية و التطرق إلى مفهوم المقاول و خصائصه المختلفة ، بالإضافة إلى الإلمام بالفكر المقاولاتي و تطوره التاريخي جنبا إلى جنب مع عناصر التوجه المقاولاتي المؤثرة في خلق و بناء عقلية مقاولاتية بحتة ، إتضح لنا أنّ الفكر المقاولاتي يسير تحت سيطرة بعض العوامل الخارجية التي تحدد تبلوره في مجال ريادة الأعمال و تأثّر عليه تأثيرا مباشرا .
ستمهد هذه الخلاصة لما سيتم تناوله في الفصول اللاحقة، سواء على المستوى التحليلي أو التطبيقي، من خلال دراسة تأثر الفكر المقاولاتي بعوامل البيئة الخارجية ، واستخلاص أهم التحديات والفرص المرتبطة بها.

الفصل الثاني :

الدراسات السابقة

تمهيد :

قبل الشروع في الدراسة كان لابد من الإلمام بجميع الدراسات المتعلقة بالمتغيرات هذا الموضوع قصد التعرف على العناصر الأساسية ، ومعرفة النقائص التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة ، لذلك حاولنا نوافق بين تلك النقائص و تداركها ، ففي أول الفصل نتناول الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل الفكر ألمقولاتي وبعده نمر إلى المتغير التابع تأثير البيئة الخارجية و ما تم إستنتاجه من تلك الدراسات ، و في الأخير نستعرض الفرو قات و الاختلافات دراستنا عن تلك الدراسات و القيمة المضافة .

المبحث الأول : الدراسات العربية المحلية

المطلب الأول : الدراسات العربية المحلية المتعلقة بنظرية تأثير الدعم الحكومي على الفكر المقاولاتي

المطلب الثاني : الدراسات العربية المحلية المتعلقة بنظرية تأثير العوامل الإجتماعية على الفكر المقاولاتي

المطلب الثالث : الدراسات العربية المحلية المتعلقة بنظرية تأثير العوامل الاقتصادية على الفكر المقاولاتي

المبحث الثاني : الدراسات الأجنبية

المطلب الأول : الدراسات الأجنبية المتعلقة بنظرية تأثير الدعم الحكومي على الفكر المقاولاتي

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية المتعلقة بنظرية تأثير العوامل الإجتماعية على الفكر المقاولاتي

المطلب الثالث : الدراسات الأجنبية المتعلقة بنظرية تأثير العوامل الاقتصادية على الفكر المقاولاتي

المبحث الثالث : المقارنة بين الدراسات

المطلب الأول : المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

المطلب الثاني : الفجوة العلمية

المبحث الأول : الدراسات العربية المحلية

المطلب الأول : الدراسات المحلية المتعلقة بنظرية تأثير الدعم الحكومي على الفكر المقاولاتي

- **دراسة بولحية سليم**[11] هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأسس والمقومات التي يقوم عليها الفكر المقاولاتي، خاصة في السياق الجزائري، مع التركيز على البيئة الاجتماعية والاقتصادية ودورها في توجيه الأفراد نحو تبني العمل المقاولاتي. كما تناولت الدراسة آليات دعم الدولة للمقاولاتية من خلال مؤسسات مثل وكالة *ANADE* و*ANGEM*، وبيّنت أن هذه الآليات رغم وفرتها تعاني من ضعف التنسيق والفعالية أحيانًا، مما يحد من تأثيرها الحقيقي على واقع المؤسسات الناشئة. ومن بين التوصيات الرئيسية التي قدمتها الدراسة: ضرورة تحسين محتوى الدعم وتكييفه مع متطلبات الفاعلين الميدانيين، تكثيف التكوين المقاولاتي في الجامعات، وخلق بيئة تشريعية ومؤسساتية أكثر مرونة وشفافية لتشجيع المبادرات الريادية على أرض الواقع.

-**دراسة بدراني محمد ، إيراين إيمان ، حاج عيسى سيد أحمد**[12] ، برامج تكوينية للمقاولتية وأثرها على اتجاهات الطلبة ألحاملي مشاريع مصغرة ، دراسة حالة مركز تطوير المقولاتية لجامعة بليدة ، صفحة 187- 106 ، 2024 هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة التأثيرية بين البرامج التكوينية المقاولاتية بأبعادها (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، إدارة العمليات موارد، إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) واتجاهات الطلبة حاملي المشاريع المصغرة بأبعادها (المكون الإدراكي، المكون العاطفي، المكون السلوكي). توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية بأبعادها (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، إدارة العمليات والموارد) في مستوى المكون الإدراكي؛ وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية في بعدها (إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون الإدراكي عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية بأبعادها (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، إدارة العمليات والموارد) في مستوى المكون العاطفي؛ كما أظهرت نفس النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية في بعدها (إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون العاطفي. وأوصى الباحثين

---

[11] سليم بولحية ، مقومات الفكر المقاولاتي و آليات دعم المقاولاتية في الجزائر ، مجلة المعيار ، المجلد 26 ، العدد 7 ، جامعة قسنطينة 3 ، الصفحات 792- 807 ، سنة 2003 .

[12] بدراني محمد ، إيراين إيمان ، حاج عيسى ، سيد أحمد ، البرامج التكوينية و أثرها على اتجاهات الطلبة حاملي المشاريع المصغرة – دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة بليدة 2 – مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات ، المجلد 13 ، العدد 2 ، الصفحات 487-506 ، سنة 2024 .

بمجموعة من التوصيات لتعزيز أبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية لفائدة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة البليدة2 والطلبة على حد سواء .

المطلب الثاني : الدراسات المحلية المتعلقة بنظرية تأثير العوامل الإجتماعية على الفكر المقاولاتي

– **دراسة نصر الدين بن نذير و سفيان خروبي**[13] تناولت هذا الدراسة العوامل الثقافية والاجتماعية للمرأة المقاولة وعلاقتها بإختيار التوجه المقاولاتي إذ أن المرأة وبحكم دخولها للنشاط الإقتصادي حظيت بمكانة بارزة في المجتمع، وبدأت تلفت أنظار الإقتصاديين في ظل التحول الذي طرأ على البناءات العائلية وبالتالي تغير التركيبة الذهنية للفرد الجزائري، وفي الجزائر ورغم المشاركة الكبيرة للمرأة في مختلف المستويات إلا أن نسبة مشاركتها في مجال الأعمال وإنشاء المؤسسات ما تزال بنسب ضئيلة، ولم يبقى عمل المرأة محصورا في القطاع العام فقط بل تجاوزت طموحاتها كل العقبات بدخولها مجال المقاولات الخاصة والاستثمار في القطاع الخاص محاولة إبراز قدراتها على إنجاز و تسيير مقاولة. وركزت هذه الدراسة أيضا على النظريات التي تفسر التوجه المقاولاتي وأهم العوامل المؤثرة فيه مع عرض لبعض الإحصائيات للمقاولة النسوية في الجزائر.

– **دراسة دادي حمو إبراهيم**[14] إنطلقت هذه الدراسة من فرضية بعض الباحثين في اعتبار أن المقاولاتية ظاهرة اجتماعية وثقافية أكثر من كونها ظاهرة اقتصادية وتكنولوجية، و سعت بذلك إلى دراسة وتحليل طبيعة العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة على ثقافة المقاولة، وذلك عبر اقتراح نموذج تصوري يتضمن أهم المتغيرات التي تسهم في خلق ثقافة مقاولاتية إيجابية عند بني مزاب الذي اتخذه صاحب الدراسة مجتمع دراسة. تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستعمال المقاربة النوعية، حيث لجأ صاحب الدراسة إلى تقنية المقابلات مع 30 مقاولا من بني مزاب،بهدف تحليل مسارهم المقاولاتي واستنتاج العوامل الثقافية والاجتماعية التي ساهمت في تشكيل ثقافة المبادرة وجعلت منهم أفرادا مقاولين، كما كان هناك بحث في تطور الممارسة المقاولاتية لبني مزاب عبر التاريخ باعتبار أن مقاولة الماضي تؤثر على مقاولة الحاضر وتشكل معالمها. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية الدور الهام للقيم المقاولاتية التي يتمتع بها بني مزاب في توجيه الأفراد نحو الممارسة المقاولاتية، كما تشكل الخلفية السوسيو–مهنية للفرد محفزات

[13] د. بن نذير نصر الدين ، أ. خروبي سفيان ، أثر العوامل الثقافية و الاجتماعية على التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر ، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات ، العدد 11 ، جامعة البليدة ، الصفحات 310-325 ، سنة 2017 .

[14] دادي حمو إبراهيم ، أثر العوامل الثقافية و الاجتماعية على ثقافة للمقاولة عند بني مزاب أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، سنة 2020-2021 .

وبواعث على التجربة المقاولاتية، ومن جهة أخرى يمارس مجتمع بني مزاب دورا إيجابيا على المقاولة عبر التثمين الاجتماعي لوظيفة المقاولة والمكانة المحترمة التي يوليها للفرد المقاول، وكذلك التسامح تجاه حالات الفشل التي قد يتعرض لها المقاول الملتزم، كما أظهرت الدراسة المساهمة الهامة للرأس مال الاجتماعي ذو الطابع الإثني في تسهيل العملية المقاولاتية، وتشكل العقيدة الدينية عند بني مزاب غذاء روحيا ومرجعا قيميا يستندون إليه في نشاطهم المقاولاتي.

- **دراسة بلحاج معمر و حجال سعود**[15] هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر العوامل الاجتماعية في تشكيل الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي، مع التركيز على عينة من طلبة جامعة سعيدة. و أبرزت أهمية المحيط الاجتماعي بما فيه الأسرة، الأصدقاء، وسائل الإعلام، والأساتذة الجامعيين، في التأثير على توجهات الطلبة نحو تبني مشاريع خاصة. وخلصت الدراسة إلى أن غياب التشجيع الاجتماعي، وضعف ثقافة المبادرة لدى بعض الأسر، يمثلان عائقًا أمام تعزيز هذا الفكر، بينما يساهم وجود بيئة جامعية محفّزة في تنميته. ومن بين التوصيات التي خرجت بها الدراسة: ضرورة إدراج برامج تعليمية تُنمّي روح المبادرة داخل الجامعة، وتفعيل دور دار المقاولاتية، مع العمل على رفع وعي الأسرة والمجتمع بأهمية دعم الشباب في مسارهم المقاولاتي .

المطلب الثالث : الدراسات المحلية المتعلقة بنظرية تأثير العوامل الاقتصادية على الفكر المقاولاتي

– دراسة عبد المجيد حبالي ومحمد معاريف[16] ، تناولت الدراسة تحليل أثر مجموعة من المتغيرات الاقتصادية الكلية على تطور النشاط المقاولاتي في الجزائر، خلال فترة زمنية تمتد من سنة 2000 إلى 2019. اعتمدت الدراسة على نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) لتحليل العلاقة بين المقاولاتية كمتغير تابع، وعدد من العوامل الاقتصادية مثل الناتج المحلي الإجمالي، التضخم، البطالة، الحرية المالية، النشاط الزراعي وقطاع الخدمات. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من الحرية المالية والبطالة والنشاط المقاولاتي، ما يشير إلى أن سهولة الحصول على التمويل وارتفاع معدلات البطالة يمثلان حافزًا لولوج عالم المقاولة. بينما سجّلت باقي المتغيرات تأثيرًا محدودًا أو غير دال. وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز آليات الحرية المالية، وتوجيه سياسات

[15] د. حجال سعود ، أ. بلحاج معمر ، أثر العوامل الاجتماعية في تشكيل الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي ، جامعة سعيدة أنموذجا ، ملجة الواصد العلمي ، المجلد 06 ، العدد 10 ، الصفحات 128-144 ، سنة 2019 .

[16] حبالي عبد المجيد ، معاريف محمد ، محددات المقاولاتية في الجزائر دراسة قياسية 2000-2019 ، مجلة مجاميع المعرفة ، المجلد 07 ، العدد 01 ، الصفحات 146-161 ، سنة 2021 .

التشغيل لدعم المبادرة الفردية، فضلًا عن العمل على استقرار المؤشرات الاقتصادية الكلية، خاصة التضخم، لتوفير بيئة أكثر دعمًا للمؤسسات الناشئة.

- **دراسة بوعاتي يونس و مرداسي شوقي**[17] ، هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التحفيزات الجبائية، مثل الإعفاءات الضريبية وتخفيض الرسوم، في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مع التركيز على تقييم مدى مساهمتها في تعزيز الاستقرار المالي والمردودية خلال المراحل الأولى من عمر المشروع. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبيانًا موجّهًا إلى عينة مكوّنة من 30 مؤسسًا لمشاريع ناشئة موزعين عبر ولايات مختلفة. شملت المتغيرات المدروسة تفعيل دور حاضنات الأعمال، والمردودية المالية، والوضع المالي العام للمؤسسة. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية معنوية قوية، عند مستوى ثقة 95%، بين التحفيزات الجبائية والأداء المالي، حيث ساهمت هذه الإجراءات بشكل واضح في تحسين الاستقرار المالي وزيادة الأرباح لدى المؤسسات المدروسة. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بتوسيع نطاق التحفيزات الجبائية لتشمل مختلف أنواع المشاريع والمناطق، إلى جانب تقديم حوافز خاصة للمبادرات الابتكارية، لاسيما المرتبطة بالاقتصاد الرقمي والمستدام، مع ضرورة إدراج برامج تكوين في الإدارة الجبائية لفائدة المقاولين الجدد، ووضع آلية مراجعة دورية للسياسات الجبائية لضمان فعاليتها وملاءمتها لتطورات السوق .

المبحث الثاني : الدراسات الأجنبية

المطلب الأول : الدراسات الأجنبية المتعلقة بنظرية تأثير الدعم الحكومي على الفكر المقاولاتي

- **دراسة Ziyang Liu , Bing Li , Yanning Zhang , Chi Gon , Jinzi Zhang** [18] هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف كيف تؤثر ثلاثة عوامل رئيسة على السلوك المقاولاتي لدى الطلاب الدوليين في كوريا: التعليم المقاولاتي، الدعم الحكومي، والكفاءة العالمية، مع التركيز على الدور الوسيط للثقة بالنفس (self-efficacy) والنية المقاولاتية. باستخدام تحليل معاملات هيكلية على عينة من طلاب دوليين، سعت الدراسة لفهم كيفية تفعيل هذه العوامل في نمو السلوك المقاولاتي. أوصت الدراسة بتعزيز التعاون بين الحكومة ومؤسسات التعليم

[17] بوعاتي يونس ، مرداسي شوقي ، أثر سياسة التحفيزات الجبائية في تعزيز الأداء المالي للمؤسسات الناشئة ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلج 10 ، العدد 01 ، الصفحات 276-290 ، سنة 2025 .

[18] Jinzi Zhang , Bing Li , Yanning Zhang , Chi Gong , Ziang Lui , From Entrepreneurship Education , Government Support and Global Competence to Entrepreneurial Behavior : The Serial Double Mediating Effect of the Self Efficacy and Entrepreneurial Intention , Original Research Article , volume 13 , number 838232 , year 2022 .

العالي لتأسيس برامج متكاملة تشمل الدعم المالي والتدريب العملي وتعزيز الكفاءة عبر مقارنة الخبرات العالمية. كما شددت على ضرورة تطوير الثقة بالنفس لدى الطلاب من خلال دوري إيجابي من التعليم والدعم، مما يعزز تحول النية إلى سلوك فعلي.

– دراسة Vanitha Prasannath , Rajendra P. Adhikari , Sarel Gronum , Morgan P. Miles [19] ركّزت هذه الدراسة على فهم العلاقة بين سياسات الدعم الحكومي(GSPs) ، التوجه المقاولاتي(EO) ، وأداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة(SME) ، من خلال تحليل نقدي شامل لدراسات سابقة باستخدام أدوات مثلLeximancer ، لتحديد كيفية تأثير الحكومة على مستوى المؤسسات وأداءها عبر دعم الابتكار والتوجه الإستراتيجي. أوصت الدراسة بأن السياسات الحكومية يجب أن تركز ليس فقط على الدعم المالي المباشر، بل أيضًا على تعزيز بيئة مبتكرة من خلال حاضنات الأعمال، التكوين، وتيسير الوصول إلى الشبكات الموارد. كما دعت إلى متابعة دقيقة لأثر هذه السياسات على الأداء ورفع مستوى تفاعلها مع توجه المقاولين.

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية المتعلقة بنظرية تأثير العوامل الإجتماعية على الفكر المقاولاتي

– دراسة Yvon Gasse and Maripier Tremblay [20] تناولت الدراسة محاولة فهم وتقييم نوايا وريادة الأعمال بين طلاب الجامعات في سبع دول مختلفة، وهي كندا، تونس، فرنسا، رومانيا، المملكة المتحدة، كولومبيا وألمانيا. وهدفت إلى التعرف على القيم والمعتقدات والتصورات المرتبطة بريادة الأعمال، بالإضافة إلى العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على ميل الطلاب نحو إنشاء مشاريع خاصة. توصلت إلى وجود فروق واضحة بين الدول فيما يخص تصورات ومعتقدات الطلاب حول ريادة الأعمال، حيث أظهرت بعض البلدان مثل رومانيا وتونس نوايا عالية لبدء مشاريع مستقبلية، مع توجهات مختلفة في دور البيئة التعليمية والثقافية في تعزيز هذه النوايا أو إعاقتها. وشددت الدراسة على أهمية تعزيز البرامج التعليمية التي تنمي روح المبادرة، وتحسين دعم البيئة الاقتصادية والثقافية،

[19] Vanitha Prasannath , Rajendra P.Adhkari , Sarel Gronum , Morgan P. Miles , Impact of Government Support Policies On Entrepreneurial Orientation and SME Performance , Empirical Articles , volume 20 , pages 1533-1595 , year 2024 .

[20] Yvon Gasse , Maripier Tremblay Entrepreneurial Beliefs and Intentions : A cross Cultural Study of University Students in Seven Countires , International Journal Of Business , volume 16 , number 4 , pages 304-314 , year 2011 .

وتكييف السياسات الوطنية لتشجيع وتمكين الطلاب من إقامة مشاريعهم الخاصة، مؤكدة أن العوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية تلعب دوراً حاسماً في تشكيل نوايا الريادة، وأن تكييف البرامج والسياسات يعزز من ثقافة المبادرة وينمي رواد الأعمال المحتملين عبر مختلف الثقافات.

– دراسة Irena Kedmenec & Sebastjan Strašek [21] تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الثقافات الوطنية وريادة الأعمال الاجتماعية، مع التركيز على كيف تؤثر الأبعاد الثقافية على انتشار هذا النوع من ريادة الأعمال عبر مختلف البلدان. الهدف الرئيسي هو تحديد أي من الأبعاد الثقافية، وفقًا لإطار هيفستيد، تساهم في دعم أو عرقلة ريادة الأعمال الاجتماعية. توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة سلبية واضحة بين مستوى استلام السلطة (الاختلاف في توزيع السلطة داخل المجتمع) ومستوى النشاط الريادي الاجتماعي، حيث أن انخفاض مستوى استلام السلطة يعزز ظهور المبادرات الاجتماعية؛ كما أن انخفاض مستوى الذكورة (التركيز على القيم الأنثوية مثل التعاون والرعاية) يدعم الريادة الاجتماعية، خاصة في الاقتصادات التي تعتمد على الموارد المحلية. أما الأبعاد الأخرى مثل الفردية، تجنب عدم اليقين، التوجه نحو المدى القصير، والتمتع بالحياة، فلم تظهر علاقات خطية واضحة مع النشاط الاجتماعي. وتُشدد الدراسة على أن الثقافة وحدها لا تشرح بالكامل تباين معدلات النشاط الاجتماعي بين البلدان، وتؤكد أن عوامل أخرى مثل التكنولوجيا، مشاركة المرأة، والبيئة الاقتصادية تلعب دورًا مهمًا. التوصيات تركز على ضرورة دمج فهم العوامل الثقافية مع متغيرات أخرى عند تصميم السياسات لتعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية، مع مواصلة البحث لاستكشاف تأثير متغيرات إضافية على المستوى الوطني والفردي.

المطلب الثالث : الدراسات الأجنبية المتعلقة بنظرية تأثير العوامل الاقتصادية على الفكر المقاولاتي

– دراسة Mark Pruett [22] بحثت الدراسة بالمقارنة بين الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا في كيفية تأثير التعليم والاقتصاد والثقافة على دوافع الأفراد لريادة الأعمال، والعقبات التي يواجهونها، ونواياهم لبدء مشاريعهم الخاصة. أظهرت النتائج أن العوامل الثقافية والتعليمية والاقتصادية تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل دوافع الأفراد، حيث

[21] Irena Kedmenec , Sebastjan Strasek , Are Some Cultures More Favourable For Social Entrepreneurship Than Others , Economic Research , volume 30 , number 01 , pages 1461-1476 , year 2016 .

[22] Mark Preutt, The Impact of Education , Economy and Culture on Entrepreneurial Motives , Barriers and Intentions : A comparative Study of The United States and Turkey , The journal of Entrepreneurship , volume 23 , number 2 , pages 231-261 , year 2014.

تدفع الثقافة الحرة والمبادرة في الولايات المتحدة إلى زيادة الدوافع الإيجابية، بينما قد تفرض القيود الثقافية والاقتصادية في تركيا تحديات أكبر قد تؤثر على نوايا وفعالية المبادرة الريادية. كما أن مستوى التعليم يساهم في تعزيز الثقة وتحفيز الأفكار الابتكارية، بينما تؤدي التحديات الاقتصادية إلى عوائق مالية وتثبيط النية في بعض الحالات. و أوصت الدراسة بضرورة تطوير سياسات تعليمية واقتصادية وثقافية متكاملة لدعم الرواد وتخفيف التحديات التي يواجهونها، مع التركيز على تعزيز ثقافة الريادة وتشجيع الابتكار في كلا البلدين.

– دراسة Jean-Marie Toulouse [23] إستعرضت هذه الدراسة، مدى تطور الثقافة المقاولاتية في فرنسا مقارنة بعدد من الدول المتقدمة، وذلك استنادًا إلى نتائج تقرير *GEM 2021*. خلصت إلى أن فرنسا رغم توفرها على بيئة قانونية ومؤسساتية جيدة لدعم ريادة الأعمال، إلا أن الثقافة الاجتماعية والتعليمية المرتبطة بها ما تزال متأخرة، خصوصًا من حيث تشجيع روح المبادرة لدى الشباب في مراحل التعليم المبكرة. كما بيّنت الدراسة أن المجتمعات الأخرى – مثل الولايات المتحدة وكندا – تتميز بتقدير أكبر للمقاول ودوره في التنمية، ما ينعكس على ارتفاع نسب المبادرة الذاتية هناك. ومن أبرز التوصيات التي خلصت إليها الدراسة : ضرورة ترسيخ الفكر المقاولاتي في المنظومة التعليمية منذ الصغر، وتعزيز صورته في الإعلام، وتشجيع الممارسات التي تغرس الثقة وروح المبادرة في صفوف الشباب.

المبحث الثالث : المقارنة بين الدراسات

المطلب الأول : أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة

تتميز الدراسات المحلية المعروضة بتقاربها في الموضوع الرئيسي الذي يدور حول موضوع الفكر المقاولاتي وتأثير البيئة الخارجية على ممارسته بما في ذلك مختلف العوامل الاقتصادية ، الاجتماعية و الثقافية بالإضافة إلى الدعم الحكومي ،كما تتشابه في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام أدوات بحثية مثل الاستبيانات وتحليل البيانات المستخلصة. هذه الدراسات تُظهر بشكل متكرر أن ممارسة أو تطبيق مبادئ الفكر المقاولاتي لإدراك مشاريع ما ، ليست بالشيء السهل ، بل يخضع هذا المسار إلى شروط تتمثل في العوامل الخارجية التي يواجهها أي مشروع مقاولة كعوامل إقتصادية و أخرى إجتماعية ثقافية خاصة بالبيئة المحيطة هناك كما يلعب الدعم الحكومي و السياسات و القوانين دورا في سهيل المهمة أو عرقلتها .

[23] Karim Messeghem , Frank Lasch , Justine Valette , La Culture Entrepreneurial Est-Elle Vraiment Plus Développée Ailleurs Qu'en France , The Conversation , 2023 .

من جهة أخرى، تختلف هذه الدراسات في تركيزها وتوجهاتها: فبعضها مثل **دراسة بولحية سليم** تُركّز على البيئة الاجتماعية والاقتصادية ودورها في توجيه الأفراد نحو تبني العمل المقاولاتي ، مع النظر في آليات دعم الدولة للمقاولاتية من خلال مؤسسات مثل وكالة *ANADE*و*ANGEM* ، بينما إرتأت **دراسة بدراني محمد ، إيراين إيمان ، حاج عيسى سيد أحمد** العلاقة التأثيرية بين البرامج التكوينية المقاولاتية بأبعادها واتجاهات الطلبة حاملي المشاريع المصغرة بأبعادها ، خاصة في سياق الإصلاح الإداري.

تختلف الدراسات أيضًا في المتغيرات المدروسة ، مثلا **دراسة أمينة مسلّم ، مهدي بوشترة ، نادية قحلام ، ليديا جنادي ، منير بلالي** سعت إلى فهم العوامل المؤثرة في نية الطلبة الجامعيين في حين ركزت أخرى على واقع بيئة ريادة الأعمال في الجزائر خلال فترة التحولات الاقتصادية من 1996 إلى 2024 ، فقد هدفت إلى بناء إطار مفاهيمي متكامل للفكر المقاولاتي، وتحليل المراحل التاريخية لتطور المقاولاتية ،كما في **دراسة عبد الباقي مساوي، بلقاسم بن لعيب، علي عز الدين، وأحمد دروم** ، حيث ركزت واحدة على تحليل ميول و معارف الطلبة المقبلين على ريادة الأعمال بينما الأخرى كانت قد حللت واقع تلك الريادة كأنما هذه الأخيرة قد تعبئ الطريق لفهم و محاولة تجاوز بعض الزلات الممكن الوقوع بها إزاء دخول عالم المقاولاتية أما من حيث النتائج والتوصيات، فهناك توافق واضح على أهمية ضمان المرافقة الكاملةقبل و ما بعد التمويل للمشاريع، مع توفير بيئة مشجعة على الابتكار و التجريب لإكتساب المعرفة .

باختصار، هذه الدراسات مرتبطة جميعها برغبة في فهم وزن البيئة الخارجية و تأثيرها على الفكر المقاولاتي ، لكنها تختلف في منظورها التحليلي، نطاق تطبيقها، بعض المتغيرات التي تدرسها، والأطر النظرية التي تستند إليها، مما يعكس ثراء البحث المحلي وتنوع محاوره في هذا المجال.

وعلى صعيد مماثل، تتميز الدراسات الغربية المعروضة بتقاربها في تناول الأفكار الأساسية للفرضيات القائمة عليها دراستنا من منظور شامل يتجاوز اعتبارها عائقاً بسيطاً، لتبرزها كمؤشر على وجود بعض الثغرات التي يجب فهمها وإدارتها و من ثم تجاوزها . تعتمد هذه الدراسات على مناهج تحليلية ونقدية، كما تركز على استراتيجيات تحليل و محاولة تهيئة المجال لتطبيق أفكار الفكر المقاولاتي .

تتنوع توجهات هذه الدراسات بين تبيان مدى تطور الثقافة المقاولاتية في فرنسا مقارنة بعدد من الدول المتقدمة،فعلى سبيل المثال، **دراسة Jean-Marie Toulouse** ترى أن رغم توفر دولة فرنسا على بيئة قانونية ومؤسساتية

جيدة لدعم ريادة الأعمال، إلا أن الثقافة الاجتماعية والتعليمية المرتبطة بها ما تزال متأخرة بينما **دراسة Mark Pruett** بحثت في كيفية تأثير التعليم والاقتصاد والثقافة على دوافع الأفراد لريادة الأعمال، والعقبات التي يواجهونها، ونواياهم لبدء مشاريعهم الخاصة مع العلم أن مستوى التعليم يساهم في تعزيز الثقة وتحفيز الأفكار الابتكارية، لكن دائما تؤدي التحديات الاقتصادية إلى عوائق مالية وتثبيط النية في بعض الحالات .

من ناحية المتغيرات، تركز هذه الدراسات على البيئة الخارجية كمتغير مستقل، مقابل الفكر المقاولاتي كمتغير تابع، وتبرز أهمية العوامل الخارجية المختلفة في تعبئة الطريق لإرساء الفكر المقاولاتي في الأذهان . كما يتفق الباحثون على أن التدعيم و محاولة فهم الإختلافات الفكرية يُعدّ من العوامل الحاسمة لإنجاح أي مشروع مقاولاتي .

باختصار، تقدم هذه الدراسات الغربية منظورا متكاملا حول العوامل المتحكمة في ممارسة الفكر المقاولاتي ، مؤكدين على أنها فرصة ، بل و لها الأفضلية في فهم الديناميكيات و العقليات ، و من ثم وضع السلوكيات الواجب اتخاذها لتحقيق إرساء الفكر المقاولاتي ، وهو ما يجعل عائداتها الفكرية مهمة للدراسات المحلية التي تتناول نفس الموضوع من زوايا مماثلة.

المطلب الثاني : الفجوة العلمية

تتقاطع دراستنا مع الدراسات المحلية والغربية في تأكيدها على أن للعوامل الخارجية تأثير عميق على نمو الفكر المقولاتي، وذالك سواء كانت هذه العوامل اقتصادية او اجتماعية ثقافية ام سياسية. مثل الدراسات الأخرى، اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي مع إجراء دراسة ميدانية على مستوى المجتمع الجزائري، حيث بينت النتائج أهمية العوامل التي سبق ان ذكرناها في مدى تطور الفكر المقولاتي من عدمه، وهو ما يتوافق مع نتائج العديد من الدراسات المحلية التي ركزت على نفس العوامل، وكذلك الدراسات الغربية التي تؤكد على اثر العميق التي تبقيه هذه العوامل في مدى نمو وتطور الفكر المقولاتي.

ومع ذلك، تميزت دراستنا بإطار تطبيقي يتمثل في عينة من المجتمع الجزائري، مما أتاح تحليلًا دقيقًا للخصوصيات هذا الموضوع ،وهي معرفة نظرة المجتمع على هذا المجال و ماهي العوامل التي جاءت وراء هذه النظرة . وهو جانب لم تحظ به كل الدراسات السابقة بنفس العمق.

خاتمة الفصل

تناولنا في هذا الفصل الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير هذه الدراسة المستقل وهو البيئة الخارجية و تأثيره على الفكر المقاولاتي الذي يعتبر المتغير التابع و اكتشفنا الدراسات السابقة التي تمس هذا المتغيرين والتي تم الإستخلاص و الإستفادة منها بكل موضوعية

و التي خلصت على أن للبيئة الخارجية أثر كبير و عميق على مدى ممارسة الفكر المقولاتي بحيث لها النسبة الأكبر المسؤولة على توجه الشباب أو الطلاب الى ممارسة المقاولاتية .

كذلك استخلصنا أن للتوجه للمقولاتية يجب تعبيد الطريق للوصول إليه وذلك يكون بتحسين البنية الاقتصادية وزيادة الدعم الحكومي الذي يعتبر الوقود الذي يدفع بحركة المقاولاتية بالإضافة إلى تحسين البيئة الاجتماعية و الثقافية كي تساعد على التأثير في توجه الأفراد نحو المقاولاتية .

الفصل الثالث :

الإطار التطبيقي

مقدمة الفصل:

بعد تناول الإطار النظري ومناقشة مختلف المفاهيم المتعلقة بالعوامل المؤثرة في نمو الفكر المقولاتي ، بالإضافة إلى التعرف على الدراسات السابقة ، يُخصص هذا الفصل لعرض منهجية البحث إزاء هذه الدراسة والإجراءات المتبعة، مع تقديم النتائج ومناقشتها وفقًا لما تهدف إليه هذه الدراسة.

يتضمن هذا الفصل دراسة ميدانية على عينة من الأفراد ، من خلال توزيع استبيانات وتحليلها باستعمال أدوات إحصائية متنوعة. ويهدف ذلك إلى اختبار الفرضيات المطروحة ومعرفة مدى تطابق الجانب النظري مع الواقع الميداني، مما يتيح إمكانية الخروج بخلاصات دقيقة تدعم أو تراجع ما تم طرحه نظريًا.

المبحث الاول : منهجية الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث المنهجية المتبعة في الدراسة التطبيقية، من خلال توضيح حدودها، وصف العينة، أدوات وأساليب جمع البيانات، ومصادرها. وقد تم تقسيم هذا المبحث إلى أربعة مطالب رئيسية.

المطلب الأول: حدود الدراسة

الفرع الأول: الحدود الزمانية.

تتمثل الحدود الزمانية لهذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين (08 أفريل إلى 25 ماي 2025)، وهي الفترة التي تم خلالها إعداد الإطار النظري، وجمع البيانات التطبيقية، وتحليلها.

الفرع الثاني: الحدود المكانية.

أُجريت هذه الدراسة في عدد من الولايات الجزائرية التي تمثلت في تلمسان ، وهران ، الجزائر العاصمة ، تيزي وزو .

الفرع الثالث: الحدود البشرية

تكونت الحدود البشرية من مجموعة من الأفراد المهتمين بالفكر المقاولاتي .

المطلب الثاني: وصف مجتمع وعينة الدراسة

يتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع الأفراد ذو نية في المقاولاتية والذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمجال المقاولاتي عامة .

ويشمل هذا المجتمع فئات متعددة من الأفراد مثل:

- الطلبة الجامعيين .
- أصحاب المشاريع .
- أصحاب المؤسسات الناشئة أو المصغرة .

- المتعاملين الإقتصاديين .

تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لاختيار أفراد العينة، حيث بلغ عددهم (128 فرد) حيث تمثلوا في 51 فرد من جنس ذكر و 77 فرد من جنس انثى . وتم اختيارهم على أساس و مدى صلتهم بالمجال المقاولاتي .

تم الحرص على تمثيل مختلف المستويات والرتب (طلبة جامعيين ،متخرجين من الجامعة ، أساتذة ، أصحاب مشاريع ، و أفراد ذو طموح مقاولاتي ...إلخ) من أجل الحصول على رؤى متعددة حول تأثير البيئة الخارجية في الفكر المقاولاتي .

المطلب الثالث: أساليب جمع البيانات.

اعتمدت الدراسة على أداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية:

الفرع الأول: الاستبيان.

تم تصميم استبيان موجه إلى عينة من الأفراد يتضمن 21 سؤال مغلق تقيس أثر البيئة الخارجية بعوامل المختلفة (الدعم الحكومي ، العوامل الاجتماعية و الثقافية ، العوامل الاقتصادية).

الفرع الثاني: الملاحظة.

تمت ملاحظة نسبة تأثر أصحاب المؤسسات الناشئة و المصغرة بالموضوع المدروس ، مع تسجيل الملاحظات حول تفاعلهم العام مع متغيرات الدراسة .

الفرع الثالث: المقابلة.

أُجريت مقابلات مع عدد من أفراد العينة (طلبة جامعيين و أصحاب المشاريع) من أجل الحصول على فهم أعمق للملاحظات الناتجة عنها تساؤلات المتعلقة بتأثير البيئة الخارجية على الفكر المقاولاتي .

المطلب الرابع: مصادر جمع البيانات.

الفرع الأول: المصادر الأولية.

تمثلت في البيانات التي تم جمعها مباشرة من الميدان من خلال الاستبيانات، المقابلات، والملاحظة المباشرة.

الفرع الثاني: المصادر الثانوية.

تمثلت في الكتب، المقالات العلمية، الرسائل الجامعية، والمصادر الإلكترونية التي تناولت مواضيع الفكر المقاولاتي .

المبحث الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة .

يهدف هذا المبحث إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي أُجريت على عينة من الأفراد المهتمين بالفكر المقاولاتي ، وذلك لقياس تأثير البيئة الخارجية على نمو هذا الفكر . يشمل المبحث عرض أدوات جمع البيانات، وتحليل الإجابات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، إلى جانب اختبار الفرضيات المطروحة ومناقشة النتائج المتوصل إليها .

المطلب الأول: عرض وتصميم الاستبيان، الملاحظة والمقابلة.

الفرع الأول: تصميم الاستبيان.

الإستبيان هو عبارة عن نموذج يتشكل من مجموعة من الأسئلة التي يصوغها الباحث وفقًا لرؤيته، هادفا بذلك جمع المعلومات والبيانات التي يقوم الباحث بتحديدها من أجل استطلاع آراء أفراد عينة البحث، ثم يقوم الباحث باختبار عينة عشوائية من أجل القيام بدراسة موضوع البحث، ثم يتم الاستعانة بالأداة المعدة، ثم إبداء الآراء لتوجيه البحث

كما يعبر عن أنه: وسيلة من وسائل البحث الداعمة، فهو نموذج يتضمن أسئلة يُقصد بها جمع المعلومات ترتبط بموضوع البحث وفؤادتها كونه تشتمل في الوعي والفهم والتشكيل .

كما أنه بحث مجموعة من الخطوات لإعداد أداة الدراسة، ويمكن تلخيص هذه الخطوات في النقاط التالية :

– تجميع النظرية السابقة من خلال المراجعة للبحوث والدراسات السابقة التي لها العلاقة المباشرة وغير المباشرة في الدراسة الحالية .

– توجيهه من أساتذة المشرفين إلى تحديد الأسئلة والأبعاد التي تقبل موضوع البحث، ووضع العبارات التي تتفق مع محاور الدراسة .

– دراسة عينة من الأساتذة المختصين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلم السير الذاتية حول الاستبيان وتقديم رأيهم حول العناصر الخاصة بالإجابة على ذلك .

– عرض الاستبيان على المشرفين للنتائج أو المراجعات، بالإضافة إلى الملاحظات .

الاستبيان في شكله النهائي:

انطلاقا مما سبق وبعد إخضاع أداة الدراسة إلى مجموعة من القياسات لتحديد مدى صدقها جاءت في شكلها النهائي كما يلي :

تمهيد: يهدف التمهيد وتوعيته بمدى أهمية المشاركة أفراد العينة في هذه الدراسة، وكذلك السرية التامة التي ستحاط بها إجاباتهم ولأغراض البحث فقط .

– **الجزء الأول**: يتضمن البيانات الأساسية (الجنس، العمر ، المستوى العلمي)

– **الجزء الثاني** : تضمن ثلاث محاور وهي

المحور الأول: مدى تأثير الدعم الحكومي على نمو الفكر المقولاتي .

*عدد العبارات من (1) إلى (7)

المحور الثاني : مدى تأثير العوامل إجتماعية على نمو الفكر المقولاتي .

*عدد العبارات من (8) إلى (14)

المحور الثالث : مدى تأثير العوامل الإقتصادية في نمو الفكر المقولاتي

*عدد العبارات من (15) إلى (21)

الفرع الثاني: تصميم الملاحظة.

هي أداة و وسيلة لجمع البيانات عن طريق لفت الانتباه و التركيز ، تم اجراء الملاحظة أثناء المقابلة مع أصحاب المشاريع الناشئة و الطلبة و خريجي الجامعات ، بغية ملاحظة مدى صلتهم بالمجال المقاولاتي ، من اجل زيادة المعرفة وجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات لإتمام الدراسة.

الفرع الثالث: تصميم المقابلة.

تُعد المقابلة أداة فعّالة لجمع البيانات تعتمد على التواصل المباشر بين الباحث والمبحوث أو مجموعة من الأفراد، حيث يقوم الباحث بطرح مجموعة من الأسئلة تهدف إلى استقصاء آرائهم أو تجاربهم المتعلقة بموضوع الدراسة . بحيث قمنا بإجراء مقابلة مع أصحاب المشاريع الناشئة ، الطلبة و خريجي الجامعة بصفة غير مباشرة، تضمنت هذه الأخيرة مجموعة من الأسئلة التي تهدف الى جمع البيانات فيما يتعلق بالتالي:

- تأثير البيئة الخارجية (الدعم الحكومي ، العوامل الاجتماعية و الثقافية ، العوامل الاقتصادية) على الفكر المقاولاتي .

المطلب الثاني: تحليل البيانات المتعلقة بالدراسة

الفرع الأول: تحليل نتائج الملاحظة.

في إطار الدراسة الميدانية المنجزة عن طريق توزيع إستبيانات إلكترونيا و المقابلة ، تمّت ملاحظة كيفية تأثير عوامل البيئة الخارجية على توجه عينة الدراسة في مجال المقاولاتية ، وقد أظهرت النتائج أن للبيئة خارجية دور كبير و بارز في إرساء و ممارسة الفكر المقاولاتي . و هذا ما يعكس الأثر البليغ التي تفرضه العوامل الخارجية على أفراد العينة . فقد لاحظنا أنّ العوامل الاجتماعية و الثقافية كان لها الفضل في بناء و نمو الفكر المقاولاتي لدى أفراد العينة

بنسبة عالية ،كما ساهم الدعم الحكومي في ضمان إستمرارية نشر الفكر المقاولاتي و المساعدة على تطبيقه ،. اما بالنسبة لتأثير العوامل الاقتصادية على نمو الفكر المقاولاتي فقد لاحظنا تأثير قليل النسبة مقارنة مع المتغيرين المستقلّين الفرعيّين .

إن النتائج المستخلصة من هذه الملاحظة تدعم الفرضية الأساسية للدراسة، والتي مفادها أن البيئة الخارجية لها تأثير على نمو الفكر المقاولاتي ، وعليه، يمكن اعتبار عوامل البيئة الخارجية وسيلة و أداة لنشر و تطوير الفكر المقاولاتي .

الفرع الثاني: تحليل نتائج المقابلة.

من خلال المقابلة المنجزة مع أفراد العينة ، تبين من خلال إجابات الطلبة و خريجي الجامعات و أصحاب المشاريع أن الفكر المقاولاتي يتأثر بفعل العوامل الاجتماعية و الثقافية خاصة العادات و التقاليد المكتسبة في أولى مراحل العمر ، بالإضافة إلى أنّ للدعم الحكومي دور محوري في دعم ممارسة الفكر المقاولاتي عن طريق آليات تدعيمية مثل مؤسسة ANGEM و NESDA ،كما أنّ للعوامل الاقتصادية دور في ترك المجال للأفراد لإرساء الفكر المقاولاتي أو إعاقته .

بناءً على المقابلات التي أُقيمت مع أفراد العينة ، يمكن القول أنّ نمو الفكر المقاولاتي يرتكز بشكل مباشر على ضرورة توفر عوامل خارجية مساعدة ، حيث أن تأثير هذه العوامل يكون متفاوتا على الصعيد الفردي ، في حين إن ارتبطت فيما بينها تكون لنا نموا في أعلى المستويات ، نظرا للمقابلة وجدنا أنّ للفكر المقاولاتي معيقات و تحديات قد تثبّط هذا نموّه ، منها غياب الدعم و التمويل المقاولاتي بالإضافة إلى ضعف التكوين والتأهيل المقاولاتي.

الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

لاختبار صحة الفرضيات والإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي (التحليلي)، حيث تم إدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (نسخة 27) ومن ثم تحليلها عن طريق الأساليب الإحصائية التالية:

(Cronbach's Alpha) مقياس ألفا كرونباخ

يستخدم هذا الاختبار في مقياس القياس عند قياس مدى صدق النتائج المتحصل عليها مقارنة بين الفرد والمجموعة في المعاينة

كما اقترحت من الواضح كما كانت نتائج الدراسة أكثر دقة، عمومًا إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أكبر من (0.70) دل ذلك على الأداء الذي يصل للاستخدام والفحص الداخلي .

الأساليب الإحصائية الوصفية :

وتشمل هذه الأساليب كل من الأساليب الحسابية والإجراءات الميدانية والنسبية البيانية، وذلك لعرض وصف وتشخيص الخصائص الشخصية والوظيفية للمجتمع المدروس

المتوسط الحسابي : استُخدم من أجل معرفة متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات وعوامل الاستبيان، ومن ثم استغلال ما يتيح الفرصة للمقارنة بين النتائج بين الأفراد وفقًا للفرضيات

الإنحراف المعياري: وهو اعتماد عليه تحديد مدى مستوى التفريق والاختلاف في إجابات المبحوثين حول العبارات وعوامل الاستبيان

الكرات النسبية المئوية : تم الاعتماد عليها في قياس البيانات الشخصية من أجل وصف خصائص أفراد عينة الدراسة

Test Bartlett

تحليل البيانات الإحصائية:

يتم استخدامه في قياس الفروق بين المجموعات في حالة الاختبار، ويستخدم مع قيم الفرق بين المجموعات : تحليل الانحدار

اختبار ستيودنت : ويقيس الفرق بين المجموعتين في حالة الاختبارات الميدانية t-test

معامل ارتباط "سبيرمان": نستخدمه لقياس درجة الارتباط، كما يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات .

الفرع الرابع: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة.

لا شك في أن المتغيرات الديموغرافية لها أثر كبير في فهم المبحوثين لأسئلة الاستبيان والإجابة عنها بموضوعية، وذلك من خلال العمر والخبرة العملية والمستوى التعليمي لعينة الدراسة.

وفيما يلي الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وذلك بناء على إجابات الاستبيان.

ثبات أداة الدراسة :

يُقصد بثبات أداة الدراسة الدرجة التي تُحقِّق فيها الاستبانة نفس النتائج في حالة تكرار الإختبار، أي نحصل على نفس النتائج إذا أُعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة في نفس الظروف وفي أوقات مختلفة. ويعني ثبات الاستبانة كذلك الاستقرار في نتائجها وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات. لقد تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس مدى تماسك عبارات الاستبانة واعتمادية مقياسها، ويعتبر المقياس ممتازاً إذا كان العامل يساوي أو يفوق 0.9. المقياس جيد جداً إذا كان يساوي أو يفوق 0.8. يكون مقبولاً في حالة يساوي أو أكبر من 0.7. أما إذا كانت القيمة أقل من 0.6 فيعتبر مشكوك فيه، ويكون المقياس ضعيفاً إذا كانت أقل من 0.5. أما إذا كانت أقل من 0.5 فيعتبر غير مقبول والنتائج للاختبار موضحة في الجدول التالي:

أولاً: جدول الثبات (Fiabilité) – معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

الجدول 1: معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبيان

	محاور الدراسة	معامل ألفا كرونباخ لكل محور	معامل ألفا كرونباخ
المحور أول	7	0.807	0.788
المحور الثاني	7	0.586	
المحور الثالث	7	0.756	

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معاملات الثبات ألفاكرونباخ مرتفعة وذلك لكل محور من محاور الإستبانة حيث تراوحت مابين (0.586 ، 0.807) بينما بلغت القيمة إجمالية لكل الفقرات (0.788) وكونها نسبة ممتازة كونها تجاوزة نسبة(70) ، وعليه فان محاور الإستبيان تمتاز بالصدق بحيثص تجاوزت الحد الأدنى (0.5) تدل هذه القيمة على أننا سنحصل على نفس النتائج بنسبة (78) في حال ما تم إعادة توزيع أداة الدراسة على نفس العينة و في ظروف مختلفة ، ومنهم فان الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، وبالتالي تعتبر صالحة للقياس ويمكن من خلالها الحصول على بيانات موثوقة و صحيحة .

ثانيًا: تحليل المعاملات – اختبار Bartlett

الجدول 2: تحليل المعاملات – اختبار Bartlett

Indice KMO et test de Bartlett

Indice de Kaiser-Meyer-Olkin pour la mesure de la qualité d'échantillonnage.		,448
Test de sphéricité de Bartlett	Khi-deux approx.	34,970
	Ddl	3
	Signification	,000

اختبار Bartlett (Sig. = 0.000): دال إحصائيًا، مما يعني أن هناك علاقة بين المتغيرات،

توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

لقد كانت إجابات أفراد العينة على هذا السؤال موزعة كما يلي:

الجدول 3 : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	77	60.2
ذكر	51	39.8
المجموع	128	100

الشكل رقم : 1

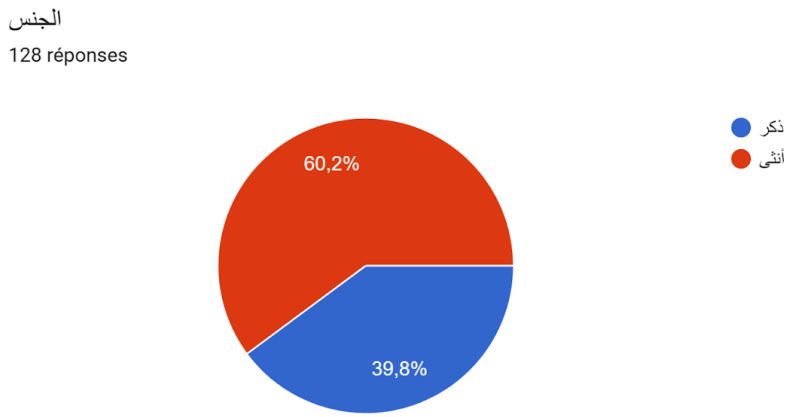

المصدر : من إعداد الطالبين بإعتماد على مخرجات Google formes

نبين من خلال الشكل أعلاه ، ان نسبة الفاعلة بدرجة كبيرة في الدراسة الإستطلاعية هي قيمة الإناث بحجم (77) لما يعادل نسبة (60.2) ، أما نسبة الذكور فقد بلغت (39.8) أي بحجم (51) .

توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية :

لقد كانت إجابات أفراد العينة على هذا السؤال موزعة كما يلي:

الجدول 4 : توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	8	6.3
من 20 سنة إلى 30 سنة	22	17.2
أكبر من 30 سنة	98	76.6
المجموع	128	100

الشكل رقم 2 :

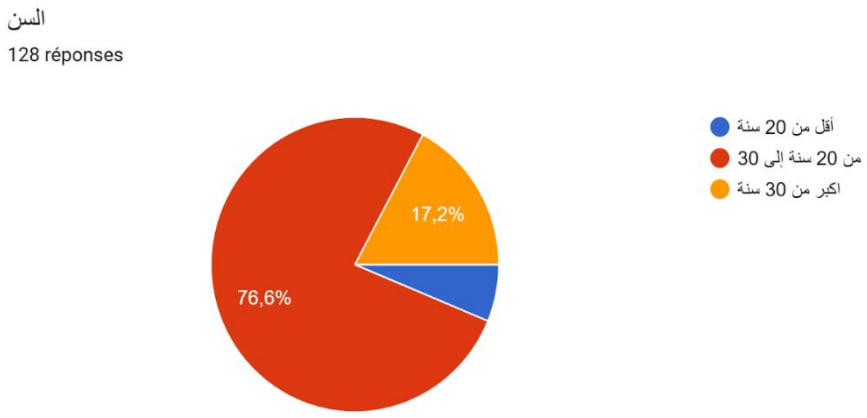

المصدر : من إعداد الطالبين باعتماد على مخراجات Google formes

نبين من خلال الشكل أعلاه ، ان نسبة الفاعلة بدرجة كبيرة في الدراسة الإستطلاعية في متغير السن هي أقل من 20 سنة بحجم (8) لما يعادل نسبة (6.3) ، أما نسبة من 20 سنة إلى 30 سنة بلغت (76.6) بحجم (98) ، أما أكبر من30 سنة قدرة بحجم (22) اي ما يعادل نسبة (17.2) .

توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

لقد كانت إجابات أفراد العينة على هذا السؤال موزعة كما يلي:

الجدول 5 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستو الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من الثانوي	1	0.8
ثانوي	9	7.0
جامعي	102	79.7
دكتوراه	16	12.5
المجموع	128	100

الشكل رقم 3 :

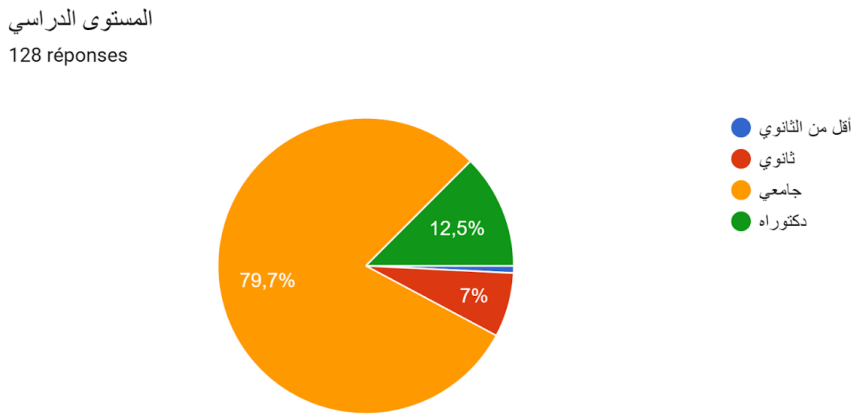

المصدر من إعداد الطالبين بإعتماد على مخرجات
Google formes

نبين من خلال الشكل أعلاه ، ان نسبة الفاعلة بدرجة كبيرة في الدراسة الإستطلاعية في متغير المستوى الدراسي حيث أقل من الثانوي بلغت نسبة (0.8) اي بحجم (1) ، أما فئة الثانوي بلغت (9) بنسبة (7) ، اما بنسبة للجامعي التي كانت الأغلبية من العينة التي بلغت نسبة (79.7) بحجم (102) و في أخير بلغت نسبة دكتوراه (12.5) بحجم قدره (16) .

تحليل إجابات أفراد العينة على محاور الدراسة

تحليل إجابات أفراد العينة على المحور الأول

المحور الأول : مدى تأثير الدعم الحكومي على نمو الفكر المقولاتي

الجدول 6 : درجات الموافقة عن مختلف عبارات المحور الأول

الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة	المتوسط	الإنحراف
س1	20	67	28	13	0	2.265	0.846
	15.6%	52.3%	21.9%	10.2%	0%		
س2	16	75	13	23	1	2.359	0.945
	12.5%	58.6%	10.2%	18.0%	0.8%		
س3	12	66	26	22	2	2.500	0.939
	9.4%	51.6%	20.3%	17.2%	1.6%		
س4	19	64	28	16	1	2.343	0.908
	14.8%	50.0%	21.9%	12.5%	0.8%		
س5	15	61	25	23	4	2.531	1.019
	11.7%	47.7%	19.5%	18%	3.1%		
س6	21	62	26	19	0	2.335	0.924
	16.4%	48.4%	20.3%	14.8%	0%		
س7	30	60	21	13	1	2.156	0.925
	23.4%	49.2%	16.4%	10.2%	0.8%		

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

جاءت العبارة رقم (2) التي تضمنت " **توفر الدولة فرصًا تعليمية تدعم تطوير الفكر المقولاتي** " في المرتبة الأولى من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب أوافق بشدة فكان عددهم (16) فردا بنسبة

مئوية بلغت (12.5%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب أوافق فكان عددهم (75) فردا بنسبة مئوية بلغت (58.6%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب محايد و البالغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية (10.2%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب لا أوافق و البالغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية (18.0%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب لا أوافق بشدة البالغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية (0.8%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (2.359) بانحراف معياري مساوي ل (0.945) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة **يرون أنّ الدولة نوفر فرصا تعليمية تدعم الفكر المقاولاتي** .

جاءت العبارة رقم (7) التي تضمنت " **الدعم الحكومي المباشر والغير مباشر يؤثر في مدى تطور الفكر المقولاتي لدى الأفراد** " في المرتبة الثانية من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت (23.4%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (60) فردا بنسبة مئوية بلغت (49.2%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية (16.4%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية (10.2%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية (0.8%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (2.156) بانحراف معياري مساوي ل (0.925) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون **أنّ الدعم الحكومي المباشر والغير مباشر يؤثر في مدى تطور الفكر المقولاتي لدى الأفراد.**

جاءت العبارة رقم (1) التي تضمنت " **أرى أن البرامج الحكومية تُشجع التفكير في ممارسة المقاولاتية** " في المرتبة الثالثة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت (15.6%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (67) فردا بنسبة مئوية بلغت (52.3%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية (21.9%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية (10.2%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (0) فردا بنسبة مئوية

(0%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (2.265) بانحراف معياري مساوي ل (0.846) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة **يرون أنّ البرامج الحكومية تُشجع التفكير في ممارسة المقاولاتية.**

جاءت العبارة رقم (4) التي تضمنت " **ألاحظ أن الدعم الحكومي للمؤسسات الفكرية والإقتصادية في تزايد** " في المرتبة الرابعة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت (14.8%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (64) فردا بنسبة مئوية بلغت (50.0%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية (21.9%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية (12.5%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية (0.8%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (2.343) بانحراف معياري مساوي ل (0.908) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة **يرون أنّ الدعم الحكومي للمؤسسات الفكرية والإقتصادية في** تزايد.

جاءت العبارة رقم (7) التي تضمنت " **أشعر أن الإعلام الحكومي يعزز من نشر الفكر المقولاتي**" في المرتبة الخامسة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت (23.4%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (60) فردا بنسبة مئوية بلغت (49.2%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية (16.4%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية (10.2%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية (0.8%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (2.156) بانحراف معياري مساوي ل (0.925) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة **يرون أنّ الإعلام الحكومي يعزز من نشر الفكر المقولاتي** .

جاءت العبارة رقم (3) التي تضمنت " **هناك سياسات تدعم حرية التعبير وتنوع الرأي، مما يعزز الفكر المقولاتي** " في المرتبة السادسة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا

قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت (9.4%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (66) فردا بنسبة مئوية بلغت (51.6%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية (20.3%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (22) فردا بنسبة مئوية (17.2%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية (1.6%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (2.500) بانحراف معياري مساوي ل (0.939) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون أنّ **هناك سياسات تدعم حرية التعبير وتنوع الرأي، مما يعزز الفكر المقولاتي**.

جاءت العبارة رقم (5) التي تضمنت " **الدولة تساهم في تنمية بيئة تشجع على الحوار المجتمعي البناء** " في المرتبة السابعة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت (11.7%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (61) فردا بنسبة مئوية بلغت (47.7%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (25) فردا بنسبة مئوية (19.5%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية (18%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (4) فردا بنسبة مئوية (3.1%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (2.531) بانحراف معياري مساوي ل (1.019) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة **يرون أنّ الدولة تساهم في تنمية بيئة تشجع على الحوار المجتمعي البناء**.

تحليل إجابات أفراد العينة على المحور الثاني

المحور الثاني : مدى تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية في نمو الفكر المقولاتي

الجدول 7 : درجات الموافقة عن مختلف عبارات المحور الثاني

الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة	المتوسط	الإنحراف
س8	47	62	8	10	1	1.675	0.896
	36.7%	48.4%	6.3%	7.8%	0.8%		
س9	30	82	9	6	1	1.953	0.751
	23.4%	64.1%	7%	4.7%	0.8%		
س10	30	60	21	16	1	2.283	0.966
	23.4%	46.9%	15.4%	12.5%	0.8%		
س11	39	63	19	6	1	1.960	0.645
	30.2%	49.2%	14.8%	4.7%	0.8%		
س12	65	53	5	4	1	1.671	0.774
	50.8%	41.4%	3.9%	3.1%	0.8%		
س13	41	60	17	8	2	1.984	0.922
	32%	46.9%	13.3%	6.3%	1.6%		
س14	40	57	18	12	1	2.039	0.950
	31.3%	44.5%	14.1%	9.4%	0.8%		

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

جاءت العبارة رقم 5 التي تضمنت " **الانفتاح على ثقافات أخرى يساهم في نمو الفكر المقولاتي**.

" في المرتبة أولى من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (65) فردا بنسبة مئوية بلغت (50.8%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (53) فردا بنسبة مئوية بلغت (41.4%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (5) فردا بنسبة مئوية (3.9%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (4) فردا بنسبة مئوية (3.1%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية (0.8%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (1.671) بانحراف معياري مساوي ل (0.774) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن **الانفتاح على ثقافات أخرى يساهم في نمو الفكر المقولاتي**.

جاءت العبارة رقم 2 التي تضمنت " **المدرسة والجامعة تعززان المهارات الفكرية النقدية** " في المرتبة الثانية من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت (23.4%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (82) فردا بنسبة مئوية بلغت (64.1%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (9) فردا بنسبة مئوية (7%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (6) فردا بنسبة مئوية (4.7%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية (0.8%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (1.953) بانحراف معياري مساوي ل (0.751) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون أنّ **المدرسة والجامعة تعززان المهارات الفكرية النقدية**.

جاءت العبارة رقم 1 التي تضمنت " **الأسرة لها دور كبير في تشكيل الفكر المقولاتي منذ الطفولة** " في المرتبة الثالثة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال " أوافق بشدة " فكان عددهم (47) فردا بنسبة مئوية بلغت (36.7%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (62) فردا بنسبة مئوية بلغت (48.4%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم

على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (8) فردا بنسبة مئوية (6.3%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية (7.8%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية (0.8%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (1.675) بانحراف معياري مساوي ل (0.896) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون أنّ **الأسرة لها دور كبير في تشكيل الفكر المقولاتي منذ الطفولة.**

. جاءت العبارة رقم 4 التي تضمنت " **العادات والتقاليد قد تُعيق أو تُحفز التفكير في ممارسة المقولاتية** " في المرتبة الرابعة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (39) فردا بنسبة مئوية بلغت (30.2%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (63) فردا بنسبة مئوية بلغت (49.2%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية (14.8%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (6) فردا بنسبة مئوية (4.7%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية (0.8%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (1.960) بانحراف معياري مساوي ل (0.645) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون أنّ **العادات والتقاليد قد تُعيق أو تُحفز التفكير في ممارسة المقولاتية**

جاءت العبارة رقم 6 التي تضمنت " **أعتقد أن الدين والتربية الروحية لهما دور في تعزيز التفكير القيمي والمقولاتي** " في المرتبة الخامسة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (41) فردا بنسبة مئوية بلغت (32%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (60) فردا بنسبة مئوية بلغت (46.9%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية (13.3%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (8) فردا بنسبة مئوية (6.3%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية (1.6%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (1.984) بانحراف معياري مساوي ل (0.922) . إنّ الموافقة المرتفعة

على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون أنّ **أعتقد أن الدين والتربية الروحية لهما دور في تعزيز التفكير القيمي والمقولاتي** .

جاءت العبارة رقم 7 التي تضمنت " الأصدقاء والمجتمع المحيط يشجعون على التفكير الحر والمنطقي " في المرتبة السادسة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (40) فردا بنسبة مئوية بلغت (31.3%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (57) فردا بنسبة مئوية بلغت (44.5%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية (14.1%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية (9.4%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية (0.8%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (2.039) بانحراف معياري مساوي ل (0.950) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون أنّ الأصدقاء والمجتمع المحيط يشجعون على التفكير الحر والمنطقي.

.

جاءت العبارة رقم 3 التي تضمنت " **الثقافة المحلية تُحفّز على تبني أفكار جديدة ومنهجيات عقلية** " في المرتبة السابعة و الأخيرة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت (23.4%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (60) فردا بنسبة مئوية بلغت (46.9%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية (15.4%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية (12.5%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية (0.8%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (2.283) بانحراف معياري مساوي ل (0.966) .

إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون أنّ **الثقافة المحلية تُحفّز على تبني أفكار جديدة ومنهجيات عقلية.**

تحليل إجابات أفراد العينة على المحور الثالث

محور الثالث : مدى تأثير العوامل الإقتصادية عل نمو الفكر ألمقولاتي

الجدول 8 : درجات الموافقة عن مختلف عبارات المحور الثالث

الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة	المتوسط	الإنحراف
س15	56	61	8	2	1	1.679	0.731
	43.8%	47.7%	6.3%	1.6%	0.8%		
س16	31	68	19	10	0	2.062	0.839
	24.2%	53.1%	14.8%	7.8%	0%		
س17	42	53	17	13	3	2.078	1.039
	32.8%	41.4%	13.3%	10.2%	2.3%		
س18	39	60	20	9	0	1.992	0.864
	30.5%	46.9%	15.6%	7%	0%		
س19	47	63	13	5	0	1.812	0.771
	36.7%	49.2%	10.8%	3.9%	0%		
س20	36	70	16	6	0	1.937	0.771
	28.1%	54.7%	12.5%	4.7%	0%		
س21	52	56	16	4	0	1.761	0.783
	40.6%	43.8%	12.5%	3.1%	0%		

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

جاءت العبارة رقم 1 التي تضمنت " الاستقرار الاقتصادي يخلق بيئة تساعد على التفكير الهادئ والمنظم " في المرتبة أولى من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال " أوافق بشدة " فكان عددهم (56) فردا بنسبة مئوية بلغت (43.8%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (61) فردا بنسبة مئوية بلغت (47.7%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (8) فردا بنسبة مئوية (6.3%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية (1.6%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية (0.8%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (1.679) بانحراف معياري مساوي ل (0.731) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون أنّ الاستقرار الاقتصادي يخلق بيئة تساعد على التفكير الهادئ والمنظم.

جاءت العبارة رقم 5 التي تضمنت " البنية الاقتصادية المستقرة تعزز من فرص التعليم والتطوير المقولاتية " في المرتبة الثانية من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (47) فردا بنسبة مئوية بلغت (36.7%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (63) فردا بنسبة مئوية بلغت (49.2%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية (10.8%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (5) فردا بنسبة مئوية (3.9%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (0) فردا بنسبة مئوية (0%.) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (1.812) بانحراف معياري مساوي ل (0.771) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون أنّ البنية الاقتصادية المستقرة تعزز من فرص التعليم والتطوير المقولاتية .

جاءت العبارة رقم 7 التي تضمنت " الوضع المادي المستقر يجعل الأفراد أكثر قدرة على التفكير في المقولات الكبرى " في المرتبة الثالثة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (52) فردا بنسبة مئوية بلغت (40.6%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق "

فكان عددهم (56) فردا بنسبة مئوية بلغت (43.8%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية (12.5%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (4) فردا بنسبة مئوية (3.1%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (0) فردا بنسبة مئوية (0%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (1.761) بانحراف معياري مساوي ل (0.783) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون أنّ الوضع المادي المستقر يجعل الأفراد أكثر قدرة على التفكير في المقولات الكبرى.

جاءت العبارة رقم 6 التي تضمنت " الاستثمارات في التعليم والتقنية مرتبطة باستقرار الاقتصاد وبالتالي بنمو الفكر المقولاتي " في المرتبة الرابعة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (36) فردا بنسبة مئوية بلغت (28.1%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (70) فردا بنسبة مئوية بلغت (54.7%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية (12.5%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (6) فردا بنسبة مئوية (4.7%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (0) فردا بنسبة مئوية (0%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (1.937) بانحراف معياري مساوي ل (0.771) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون أنّ الاستثمارات في التعليم والتقنية مرتبطة باستقرار الاقتصاد وبالتالي بنمو الفكر المقولاتي .

جاءت العبارة رقم 2 التي تضمنت " التحديات الاقتصادية قد تؤدي إلى انشغال الفرد بالحاجات الأساسية دون التفكير المتعمق " في المرتبة الخامسة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (31) فردا بنسبة مئوية بلغت (24.2%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (68) فردا بنسبة مئوية بلغت (53.1%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية (14.8%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية (7.8%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (0) فردا بنسبة مئوية (0%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (2.062) بانحراف معياري مساوي ل (0.839) . إنّ

الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون أنّ التحديات الاقتصادية قد تؤدي إلى انشغال الفرد بالحاجات الأساسية دون التفكير المتعمق .

جاءت العبارة رقم 4 التي تضمنت " التفاوت الاقتصادي بين الطبقات يؤثر في نمط التفكير لدى الأفراد " في المرتبة السادسة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (39) فردا بنسبة مئوية بلغت (30.5%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (60) فردا بنسبة مئوية بلغت (46.9%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية (15.6%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (9) فردا بنسبة مئوية (7%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم () فردا بنسبة مئوية (0%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (1.992) بانحراف معياري مساوي ل (0.864) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون أنّ التفاوت الاقتصادي بين الطبقات يؤثر في نمط التفكير لدى الأفراد.

جاءت العبارة رقم 3 التي تضمنت "كلما زادت فرص العمل والدخل، زادت قدرة الأفراد على التفكير في المقاولاتية " في المرتبة اللأخيرة من حيث الموافقة عليها ، حيث أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (128) فردا قد انقسمت إلى 5 مجموعات ، حيث أنّ المجموعة الأولى كانت إجاباتهم على السؤال ب " أوافق بشدة " فكان عددهم (42) فردا بنسبة مئوية بلغت (32.8%) و المجموعة الثانية كانت إجابتهم على السؤال ب " أوافق " فكان عددهم (53) فردا بنسبة مئوية بلغت (41.4%) ، أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال ب " محايد " و البالغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية (13.3%) ، أما المجموعة الرابعة التي تمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب " لا أوافق " و البالغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية (10.2%) ، و المجموعة الخامسة الذين تمثلت إجابتهم على السؤال ب " لا أوافق بشدة " البالغ عددهم (3) فردا بنسبة مئوية (2.3%) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة (2.078) بانحراف معياري مساوي ل (1.039) . إنّ الموافقة المرتفعة على هذه العبارة تؤكّد أن أغلب أفراد العينة يرون أنّ كلما زادت فرص العمل والدخل، زادت قدرة الأفراد على التفكير في المقاولاتية

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

بعد عرض وتحليل مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبيان يأتي هذا المطلب محاولة لاختبار صحة الفرضيات معتمدين في ذلك على البيانات التي تم تحليلها ومعالجتها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط سبيرمان و اختبار T للعينة الوحيدة حيث من خلاله يتم رفض أو قبول فرضيات الدراسة ومن ثم مناقشة النتائج المتوصل إليها.

الفرضية الرئيسية : تأثير العوامل الخارجية على نمو الفكر المقولاتي

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم تقسيمها إلى أربعة فرضيات فرعية كالآتي:

1- الفرضية الفرعية الأولى: الدعم الحكومي يأثر على نمو الفكر المقولاتي

2- الفرضية الفرعية الثانية: : تأثير العوامل الإجتماعية و الثقافية على نمو الفكر المقولاتي.

3- الفرضية الفرعية الثالثة: تأثر العوامل إقتصادية على نمو الفكر المقولاتي

الفرضيات الفرعية:

سيتم اختبار الفرضيات الفرعية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان لمعرفة تأثير كل عامل علر الفكر المقولاتي و اختبار T للعينة الوحيدة.

أولا: إختبار الفرضية الرئيسية

تأثير العوامل الخارجية على نمو الفكر المقولاتي

الجدول 9 : اختبار T للعينة الواحدة لتأثر الفكر المقاولاتي

	Sig	قيمة T	قيمة الاختبار
تأثير العوامل الخارجية على نمو الفكر المقولاتي	0.000	30.28	0.5

مستوى الدلالة الإحصائية عند 0.01

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v 27

الجدول يوضح نتائج اختبار T لتحليل ما إذا كان العوامل الخارجية تأثر على نمو الفكر المقولاتي حيث فرضنا قيمة 0.5 كنقطة مقارنة بسبب طبيعة الإجابات. قيمة T تساوي 30.28، وقيمة Sig تساوي 0.000 عند مستوى دلالة 0.01. هذا يشير إلى أن الاستخدام يتجاوز القيمة الفرضية (0.5) بشكل معنوي، مما يدعم الفرضية الرئيسية.

ثانيا : إختبار الفرضية الفرعية الأولى

يأثر الدعم الحكومي على نمو الفكر المقاولاتي

الجدول 10 : معامل ارتباط سبيرمان بين الفكر المقولاتي و الدعم الحكومي

	معامل ارتباط سبيرمان	**مستوى الدلالة Sig**
الفكر المقولاتي و الدعم الحكومي	0.583	0.000

مستوى الدلالة الإحصائية عند 0.01

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v 27

الجدول يوضح نتائج اختبار تأثير الدعم الحكومي على نمو الفكر المقولاتي . قيمة Sig تساوي 0.000، وقيمة المعامل 0.583 عند مستوى دلالة 0.01. هذا يشير إلى وجود تأثير إيجابيي، معنوي ومتوسط الشدة للدعم الحكومي على نمو الفكر المقاولاتي . النتيجة تدعم الفرضية الفرعية الأولى بصفة متوسطة والقائلة يأثر الدعم الحكومي على نمو الفكر المقاولاتي .

ثالثا: إختبار الفرضية الفرعية الثانية

تأثر العوامل الاجتماعية و الثقافية على الفكر المقاولاتي

الجدول 11: معامل ارتباط سبيرمان بين الفكر المقولاتي و العوامل الاجتماعية,الثقافية

	معامل ارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة Sig
الفكر المقولاتي و العوامل الاجتماعية و الثقافية	0.773	0.026

مستوى الدلالة الإحصائية عند 0.01

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v 27

الجدول يوضح نتائج اختبار تأثير العوامل الإجتماعية و الثقافية المؤثرة على نمو الفكر المقولاتي . قيمة Sigتساوي 0.026، وقيمة المعامل 0.773 عند مستوى دلالة 0.01. هذا يشير إلى وجود تأثير إيجابي ، معنوي و متوسط الشدة للعوامل الإجتماعية و الثقافية على نمو الفكر المقولاتي . النتيجة تدعم الفرضية الفرعية الثانية بفعالية أكثر .

رابعا: إختبار الفرضية الفرعية الثالثة

تأثير العوامل الاقتصادية على نمو الفكر المقاولاتي

الجدول12: معامل ارتباط سبيرمان بين

	معامل ارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة Sig
الفكر المقولاتي و العوامل اللإقتصادية	0.480	0.000

مستوى الدلالة الإحصائية عند 0.01

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v 27

الجدول يوضح نتائج اختبار تأثير البيئة الإقتصادية على نمو الفكر المقولاتي. قيمة Sig تساوي 0.000، وقيمة المعامل 0.48 عند مستوى دلالة 0.01. هذا يشير إلى وجود تأثير إيجابيي، معنوي ومتوسط الشدة للبيئة اللاإقتصادية على نمو الفكر المقولاتي. النتيجة تدعم الفرضية الفرعية الثالثة بنسبة أقل من الفرضيتين السابقتين .

الجدول 13 : حسب البيانات التي تم ادخالها لدراسة استقلالية نمو الفكر المقولاتي بالنسبة للجنس في اختبار ك2 تم الحصول على النتائج التالية .

Tests du khi-deux

	Valeur	Ddl	Sig. Approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	10,775[a]	9	,291
Rapport de vraisemblance	10,570	9	,306
Association linéaire par linéaire	1,597	1	,206
N d'observations valides	128		

a. 7 cellules (43,8%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,41.

المصدر : من اعداد الطالبين من مخرجات Spss

من الجدول نجد قيمة الإختبار كـ2 تساوي (10.775) بينما بلغت قيمة سيغ (0.291) أي (29) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (5) ،

الجدول 14 : الإختبارات البعدية لاستعمال Scheffe test

Comparaisons multiples :

Scheffé

(I)العمر	(J)العمر	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
من 20 سنة إلى 30سنة	أقل من 20 سنة	,18367	,30878	,838	-,5813	,9486
	أكبر من 30 سنة	,54545	,34670	,294	-,3135	1,4044
من 20 سنة إلى 30سنة	أقل من 20 سنة	-,18367	,30878	,838	-,9486	,5813
	أكبر من 30 سنة	,36178	,19812	,193	-,1290	,8526
أكبر من 30 سنة	أقل من 20 سنة	-,54545	,34670	,294	-1,4044	,3135

من 20 سنة إلى 30سنة	-,36178	,19812	,193	-,8526	,1290

Spss من إعداد الطالبين باستعمال برنامج المصدر :

أن هناك فروقات خلية يمكن ترتيبها من خلال متراجحات التالية . sheffe testيتبين من خلال

Age1<age2

Age1<age2<age3 أي Age1<age3

Age2<age3

أي أن نمو الفكر ألمقولاتي لسن أكبر من 30 أفضل من المجموعتين آخرين التي سبقته ، أي أن نمو الفكر ألمقولاتي يتمشى طردا مع سن العينة .

المطلب الرابع: مناقشة النتائج .

بعد اجراء التحليل الاحصائي على العينة المدروسة (عينة من المجتمع) وذلك لتأكد من تأثير العوامل الخارجية على نمو المقولاتي ، أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة مفسرة بين النمو الفكر المقولاتي و العوامل الخارجية . أي العامل الدعم الحكومي ، العوامل اجتماعية و الثقافية ،عامل البيئة اللإقتصادية .

كما لاحظنا ان أقوى تأثير مسجل و أعلى معامل ارتباط ظهر في تأثير اعوامل اجتماعية و الثقافية (0.773)، مما يشير إلى ادراك المجتمع أن العوامل اجتماعية و الثقافية تساهمت بشكل ملموس في تطوير الفكر المقولاتي ، , يليه الدعم الحكومي (0.583)، وهذا منطقي للأن الدعم الحكومي ينعكس تلقائيًا على نمو الفكر المقولاتي ، و في أخير يأتي عامل البيئة اللإقتصادية (0.48) و هذا يأكد أن للبيئة اللإقتصادية تأثير على نمو الفكر المقولاتي .

الفكر المقاولاتي لم يتأثر بنسبة كبيرة في البيئة اللاإقتصادية وهذا راجع لنظرة المجتمع بأن هذا العامل لم يعطي حقا كافيا للفكر المقاولاتي ، اما الفرضية الرئيسية (تأثير البيئة الخارجية على نمو الفكر المقاولاتي) مدعومة بنتيجة Sigتساوي 0.000 عند مستوى دلالة 0.01.يعكس وجود أثر إيجابي عند جمع كل الأبعاد.

و بالتالي نقبل الفرضية الرئيسية ,الفرضية الفرعية الأولى (الدعم الحكومي يأثر على نمو الفكر المقولاتي),الفرضية الفرعية الثانية (تأثير العوامل اللإجتماعية و الثقافية على نمو الفكر البمقولاتي) وأيضا الفرضية الفرعية الثالثة (تأثير البيئة اللإقتصادية على نمو الفكر المقولاتي) , و أيضا من خلال إختبار(sheffe test) تبين ان الفكر المقولاتي عند فئة أكبر من 30 سنة اكبر واعلى من الفئتين الأخري أي فئة أقل من 20 سنة و الف~ة ملبين 20 سنة و 30 سنة .

حتى نتائج الدراسات السابقة كانت تصب لنتائج إيجابية وتأثير كبير بين المتغيرات، أي توصلنا في الدراسة لنفس النتائج في الدراسات السابقة نذكر بعض الدراسات التي كانت نتائجها مهمة

خاتمة الفصل

من خلال عرض نتائج هذه الدراسة ، توصلنا إلى عدد من الأحكام وحللنا أسئلة الإستبيان المقدمة لعينة بحثية مكونة من أفراد مجتمع الدراسة المذكور ، وبمساعدة (برنامجspss) تم قبول جميع الفرضيات بنسب متفاوتة .
يمكن القول أن العوامل الخارجية تلعب دورًا حيويًا بارزا في تشكيل الفكر المقاولاتي والتأثير على نموه. ففهم هذه العوامل فهما دقيقا يساعدنا في توجيهها وفقا لما يخدم و يطور و ينمي الفكر المقاولاتي ،فمن الضروري تعزيز بيئة مقاولاتية وذلك لا يكون إلا بتهيئة العوامل التي تساعد على نموه وتطويره .

خاتمة عامة :

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على إحدى القضايا الحيوية في مجال ريادة الأعمال، والمتمثلة في *أثر العوامل الخارجية على نمو الفكر المقولاتي*، باعتباره أحد المداخل الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يعرفها العالم، تبرز أهمية الفكر المقولاتي كأداة لتفعيل المبادرات الفردية، ودفع الشباب نحو خلق مشاريعهم الخاصة بدل البحث عن الوظيفة التقليدية.

لقد أظهرت نتائج الدراسة أن *العوامل الخارجية* لا تقل أهمية عن السمات الفردية في توجيه الأفراد نحو تبني الفكر المقولاتي. حيث تبيّن أن *الدعم الحكومي*، بمختلف أشكاله ، يشكل عاملاً دافعًا ومحفزًا، خاصة حين يكون منظمًا وملائمًا لاحتياجات المقاولين. فكلما زاد وضوح السياسات وتيسّرت الإجراءات، زادت ثقة الأفراد في الإقبال على المشاريع المقولاتية.

من جهة أخرى، أثبتت الدراسة أن *البيئة الاجتماعية والثقافية* تلعب دورًا محوريًّا في تشكيل القيم والدوافع نحو المقاولة. إذ تؤثر التصورات المجتمعية حول الفشل، والنظرة للنجاح والريادة، بشكل مباشر على توجهات الشباب. فالمجتمع الذي يشجع روح المبادرة ويتسامح مع الفشل، يساهم دون شك في بناء قاعدة فكرية مقولاتية قوية.
كما بيّنت النتائج أن *الاستقرار الاقتصادي* يعد شرطًا أساسيًّا لتغذية هذا الفكر، إذ توفر بيئة اقتصادية مستقرة مناخًا مناسبًا للتخطيط والاستثمار، وتشجع الأفراد على المجازفة المدروسة. العكس صحيح، إذ في حال غياب الاستقرار، تنخفض الرغبة في المغامرة ويزداد التردد، مما يؤثر سلبًا على روح المقاولة.

وعليه، فإن تنمية الفكر المقاولاتي لا تتحقق فقط بتوفير دورات تكوينية أو نشر ثقافة المبادرة، بل تتطلب أيضًا *تفعيل العوامل الخارجية* في شكل منظومة متكاملة تدعم المقاول من الفكرة إلى التنفيذ. إنّ بناء بيئة مشجعة، محفزة، ومرنة، تمثل الأساس الذي تقوم عليه أي سياسة وطنية طموحة لدعم ريادة الأعمال.

في ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تفعيل آليات الدعم الحكومي، وخلق ثقافة مجتمعية إيجابية حول المقاولة، والعمل على ضمان استقرار اقتصادي يدعم المغامرة الاستثمارية، مع تعزيز العلاقة بين القطاعين العام والخاص لبناء بيئة حاضنة فعالة. كما تفتح هذه الدراسة آفاقًا لبحوث مستقبلية أعمق، تستهدف فئات اجتماعية متنوعة ومناطق جغرافية مختلفة، من أجل فهم أكثر دقة للعوامل المحفزة والمعيقة للفكر المقولاتي في الجزائر.

التوصيات.

استنادًا إلى نتائج الدراسة، نقترح التوصيات التالية:

- إدراج مقياس المقاولاتية ضمن المساقات الدراسية بكل أطوارها ، لضمان نشر أوسع للفكر المقاولاتي

- وضع وتخصيص ميزانية سنوية لتنفيذ خطط و استراتيجيات تساعد في نشر الفكر المقاولاتي

- سن تشريعات قانونية وحذف أخرى من أجل تسهيل تطبيق المقاولاتية على نطاق واسع

- ضرورة ابتكار آليات تحفيزية لجذب المجتمع نحو الفكر المقاولاتي

- تعديل الآليات و المعاملات التي تتعلق بالمقاولاتية لكي تتماشى مع ديننا وذلك لجذب عدد أكبر من المهتمين .

- خلق علاقة بين الجامعات و الشركات و دور المقاولاتية و مخابر البحث من أجل تعزيز الفكر المقولاتي .

قائمة المراجع

I المراجع باللغة العربية :

أولًا: الكتب

عبد الله القرطبي ، في سوسيولوجيات المقاولات ، دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع ، المغرب

ثانيًا: المقالات العلمية :

- خليفي، عبد المجيد .المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية الاقتصادية .جامعة سعيدة , 2017 .

- سميرة فرحي ، مديحة بخوش، تجارب دولية في دعم المقاولتية ، تبسة ، جامعة العربي التبسي ، 2021 .غ

- حجال سعود ، أ. بلحاج معمر ، أثر العوامل الاجتماعية في تشكيل الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي ، جامعة سعيدة أنموذجا ، ملجة الواصد العلمي ، المجلد 06 ، العدد 10 ، سنة 2019 .

- حبالي عبد المجيد ، معاريف محمد ، محددات المقاولاتية في الجزائر دراسة قياسية 2000-2019 ، مجلة مجاميع المعرفة ، المجلد 07 ، العدد 01 ، سنة 2021 .

- د. بن نذير نصر الدين ، أ. خروبي سفيان ، أثر العوامل الثقافية و الاجتماعية على التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر ، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات ، العدد 11 ، جامعة البليدة ، الصفحات ، سنة 2017 .

- دادي حمو إبراهيم ، أثر العوامل الثقافية و الاجتماعية على ثقافة للمقاولة عند بني مزاب أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ، جامعة الجزائر ،كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، سنة 2020-2021 .

- سليم بولحية ، مقومات الفكر المقاولاتي و آليات دعم المقاولاتية في الجزائر ، مجلة المعيار ، المجلد 26 ، العدد 7 ، جامعة قسنطينة 3 ، سنة 2003 .

- بدراني محمد ، إيراين إيمان ، حاج عيسى ، سيد أحمد ، البرامج التكوينية و أثرها على اتجاهات الطلبة حاملي المشاريع المصغرة – دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة بليدة 2 – مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات ، المجلد 13 ، العدد 2 ، سنة 2024 .

ثالثًا: الرسائل الجامعية والمطبوعات الأكاديمية :

محمد لمين علون ، وسيلة سبتي ، مطبوعة بين فكرة وعوامل النجاح ، جامعة علي لونيسي، الجزائر، 2019 .

محمد الطيب بلغيث ،مطبوعة بيداغوجية بعنوان المقاولاتية، تبسة ، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ، 2021\2020 .

كاسر نصر المنصور شوقي ناجي جواد، إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة من الالف الى الياء ،ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان 2001 صفحة 18 حمزه الفقير ،تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولاتية، رسالة ماجستر غير منشورة، لكلية العلوم الاقتصادية جامعة بومرداس 2009.

II المراجع باللغة الفرنسية :

- Irena Kedmenec , Sebastjan Strasek , Are Some Cultures More Favourable For Social Entrepreneurship Than Others , Economic Research , volume 30 , number 01 , pages 1461-1476 , year 2016 .

- Jinzi Zhang , Bing Li , Yanning Zhang , Chi Gong , Ziang Lui , From Entrepreneurship Education , Government Support and Global Competence to Entrepreneurial Behavior : The Serial Double Mediating Effect of the Self Efficacy and Entrepreneurial Intention , Original Research Article , volume 13 , number 838232 , year 2022 .

- Karim Messeghem , Frank Lasch , Justine Valette , La Culture Entrepreneurial Est-Elle Vraiment Plus Développée Ailleurs Qu'en France , The Conversation , 2023 .

-Mark Preutt, The Impact of Education , Economy and Culture on Entrepreneurial Motives , Barriers and Intentions : A comparative Study of The United States and Turkey , The journal of Entrepreneurship , volume 23 , number 2 , pages 231-261 , year 2014.

-Vanitha Prasannath , Rajendra P.Adhkari , Sarel Gronum , Morgan P. Miles , Impact of Government Support Policies On Entrepreneurial Orientation and SME Performance , Empirical Articles , volume 20 , pages 1533-1595 , year 2024 .

-Yvon Gasse , Maripier Tremblay Entrepreneurial Beliefs and Intentions : A cross Cultural Study of University Students in Seven Countires , International Journal Of Business , volume 16 , number 4 , pages 304-314 , year 2011 .

III المواقع الالكترونية :

- **https://theconversation.com/la-culture-entrepreneuriale-est-elle-vraiment-plus-developpee-ailleurs-quen-france-195770**

قائمة الملاحق :

الإستبيان :

العوامل الخارجية المؤثرة في نمو الفكر المقولاتي

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على
العوامل الخارجية التي تؤثر على نمو الفكر المقولاتي

نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة بكل صدق وموضوعية، علمًا أن جميع البيانات ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستُعامل بسرية تامة.

شكرًا لمساهمتكم

الجنس *

- ذكر
- أنثى

السن *

- أقل من 20 سنة
- من 20 سنة إلى 30
- اكبر من 30 سنة

المستوى الدراسي *

- أقل من الثانوي

- ثانوي
- جامعي
- دكتوراه

الدعم الحكومي ونمو الفكر المقولاتي *

	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
أرى أن البرامج الحكومية تُشجع التفكير في ممارسة المقاولاتية					
توفر الدولة فرصًا تعليمية تدعم تطوير الفكر المقولاتي.					
هناك سياسات تدعم حرية التعبير وتنوع الرأي، مما					

يعزز الفكر المقولاتي.					
ألاحظ أن الدعم الحكومي للمؤسسات الفكرية والإقتصادية في تزايد.	○	○	○	○	○
الدولة تساهم في تنمية بيئة تشجع على الحوار المجتمعي البناء.	○	○	○	○	○
أشعر أن الإعلام الحكومي يعزز من نشر الفكر المقولاتي	○	○	○	○	○
الدعم الحكومي المباشر والغير مباشر يؤثر في مدى	○	○	○	○	○

تطور الفكر المقولاتي لدى الأفراد.	

تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية

*

	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الأسرة لها دور كبير في تشكيل الفكر المقولاتي منذ الطفولة.	○	○	○	○	○
المدرسة والجامعة تعززان المهارات الفكرية النقدية.	○	○	○	○	○
الثقافة المحلية تُحفّز على تبني أفكار جديدة ومنهجيات عقلية.	○	○	○	○	○

العادات والتقاليد قد تُعيق أو تُحفز التفكير في ممارسة المقولاتية					
الانفتاح على ثقافات أخرى يساهم في نمو الفكر المقولاتي.					
أعتقد أن الدين والتربية الروحية لهما دور في تعزيز التفكير القيمي والمقولاتي.					
الأصدقاء والمجتمع المحيط يشجعون على					

التفكير الحر والمنطقي.	

تأثير استقرار البنية الاقتصادية

*

	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الاستقرار الاقتصادي يخلق بيئة تساعد على التفكير الهادئ والمنظم.	○	○	○	○	○
التحديات الاقتصادية قد تؤدي إلى انشغال الفرد بالحاجات الأساسية دون التفكير المتعمق.	○	○	○	○	○
كلما زادت فرص العمل والدخل، زادت قدرة الأفراد على	○	○	○	○	○

التفكير في المقاولاتية					
التفاوت الاقتصادي بين الطبقات يؤثر في نمط التفكير لدى الأفراد.					
البنية الاقتصادية المستقرة تعزز من فرص التعليم والتطوير المقولاتية					
الاستثمارات في التعليم والتقنية مرتبطة باستقرار الاقتصاد وبالتالي بنمو الفكر المقولاتي.					
21.الوضع المادي					

المستقر
يجعل الأفراد
أكثر قدرة
على التفكير
في المقولات
الكبرى

الملحق 1

الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
أنثى	76	59,8
ذكر	51	40,2
المجموع	127	100,0

الملحق 2

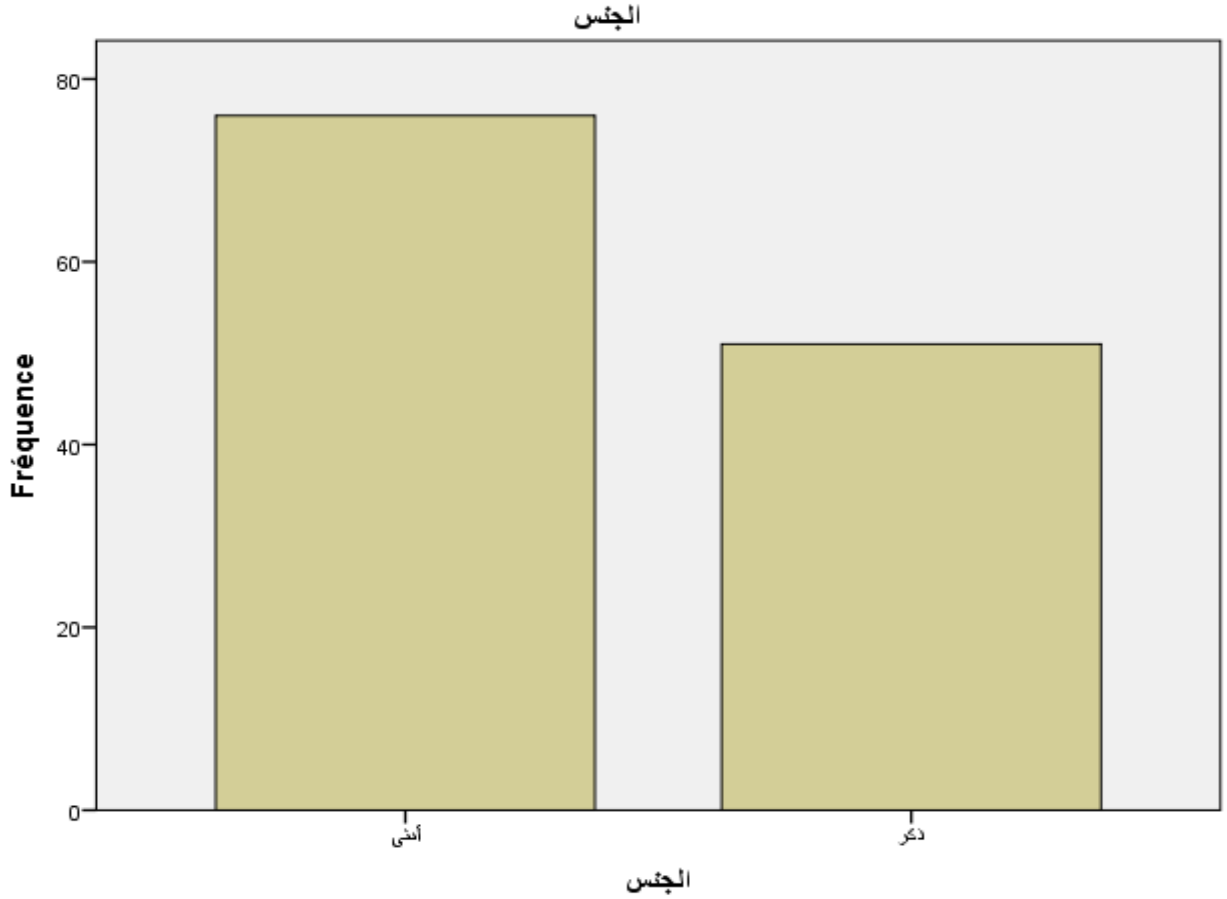

الملحق 3

السن

	التكرار	النسبة المؤوية
سنة 20 من أقل	8	6,3
سنة 30 من اكبر	22	17,3
30 إلى سنة 20 من	97	76,4
المجموع	127	100,0

الملحق 4

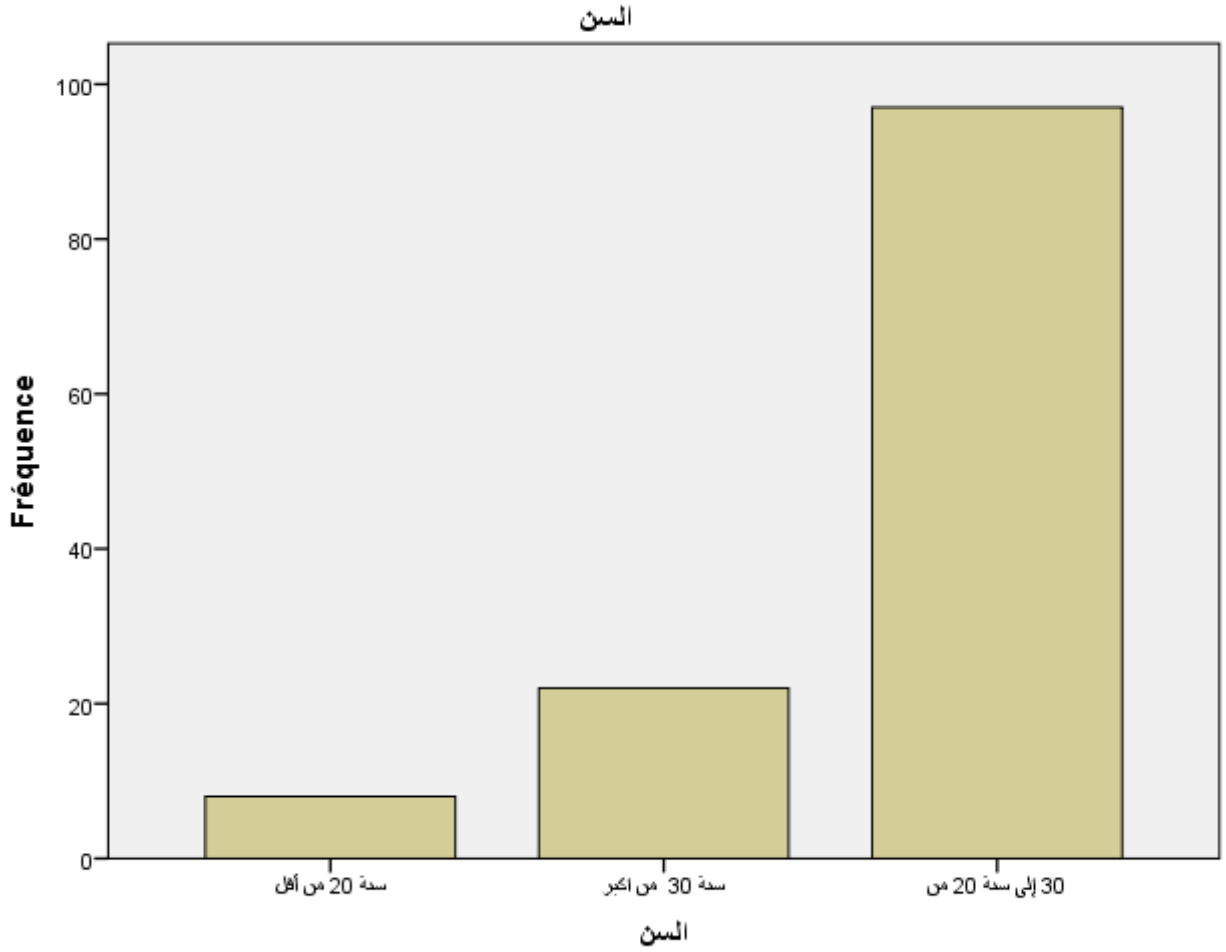
السن
100
80
60
40
20
0
Fréquence
سنة 20 من أقل
سنة 30 من اكبر
30 إلى سنة 20 من
السن

الملحق 5

الدراسي المستوى

	التكرار	النسبة المؤوية
الثانوي من أقل	1	,8
ثانوي	9	7,1
جامعي	101	79,5
دكتوراه	16	12,6
المجموع	127	100,0

الملحق 6

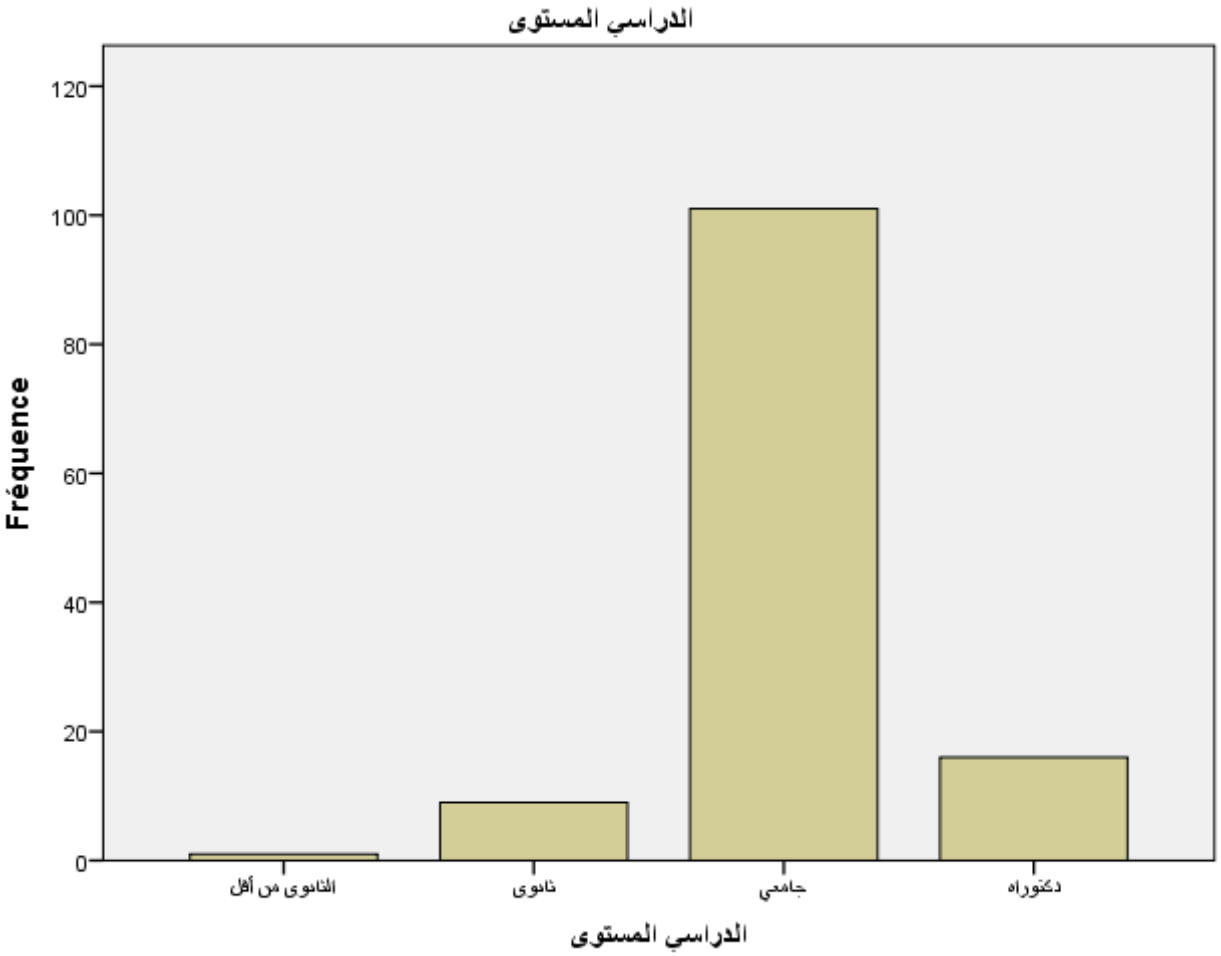
الدراسي المستوى
120
100
80
60
40
20
0
Fréquence
الثانوى من أقل
ثانوى
جامعي
دكتوراه
الدراسي المستوى

الملحق 7

الجنس

127 réponses

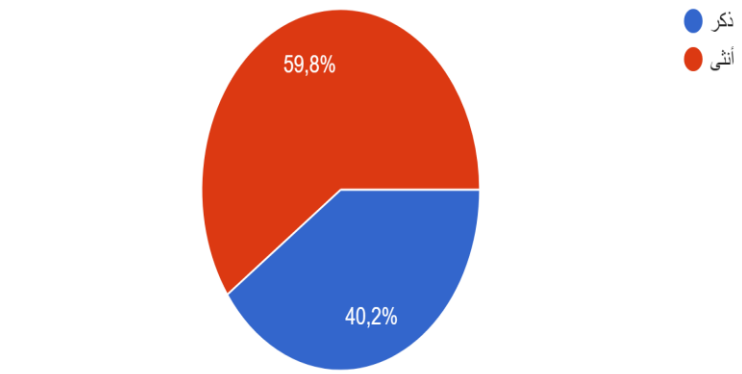

الملحق 8

الجنس
128 réponses

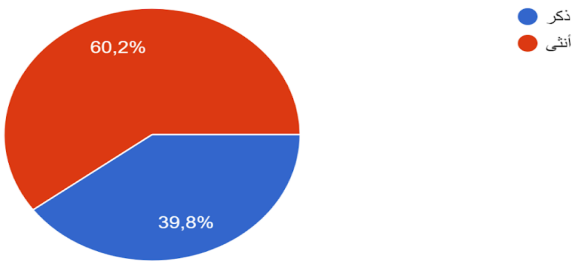

الملحق 9

المستوى الدراسي
128 réponses

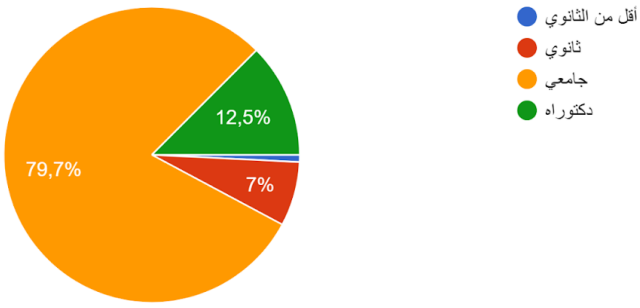

الملحق 10

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أنثى	77	60,2	60,2	60,2
	ذكر	51	39,8	39,8	100,0
	Total	128	100,0	100,0	

الملحق 11

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 20 من أقل	8	6,3	6,3	6,3
	سنة 30 من اكبر	22	17,2	17,2	23,4
	30 إلى سنة 20 من	98	76,6	76,6	100,0
	Total	128	100,0	100,0	

الملحق 12

الدراسي المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الثانوي من أقل	1	,8	,8	,8
	ثانوي	9	7,0	7,0	7,8
	جامعي	102	79,7	79,7	87,5
	دكتوراه	16	12,5	12,5	100,0
	Total	128	100,0	100,0	

Google formes

الملحق 13

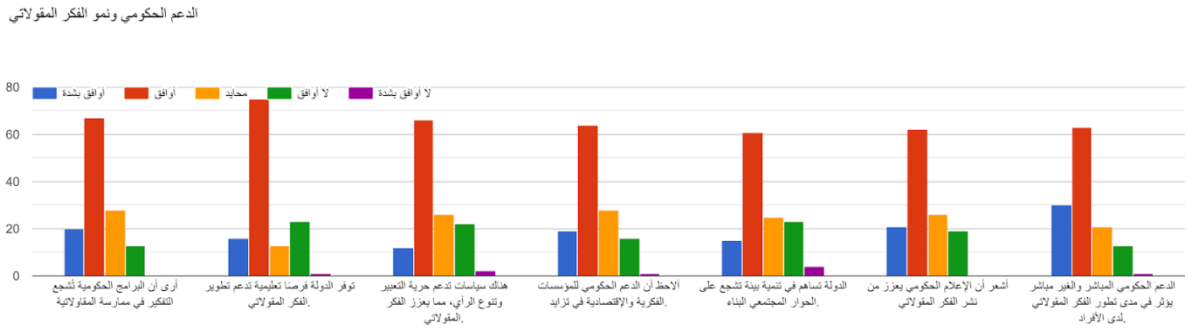

الملحق 14

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,788	21

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,807	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,586	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,586	7

الملحق 15

الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة	المتوسط	الإنحراف
س15	56	61	8	2	1	1.679	0.731
	43.8	47.7	6.3	1.6	0.8		
س16	31	68	19	10	0	2.062	0.839
	24.2	53.1	14.8	7.8	0		
س17	42	53	17	13	3	2.078	1.039
	32.8	41.4	13.3	10.2	2.3		
س18	39	60	20	9	0	1.992	0.864
	30.5	46.9	15.6	7	0		
س19	47	63	13	5	0	1.812	0.771
	36.7	49.2	10.8	3.9	0		
س20	36	70	16	6	0	1.937	0.771
	28.1	54.7	12.5	4.7	0		
س21	52	56	16	4	0	1.761	0.783
	40.6	43.8	12.5	3.1	0		

الملحق 16

الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة	المتوسط	الإنحراف
س8	47	62	8	10	1	1.675	0.896
	36.7	48.4	6.3	7.8	0.8		
س9	30	82	9	6	1	1.953	0.751
	23.4	64.1	7	4.7	0.8		
س10	30	60	21	16	1	2.283	0.966
	23.4	46.9	15.4	12.5	0.8		
س11	39	63	19	6	1	1.960	0.645
	30.2	49.2	14.8	4.7	0.8		

س12	65	53	5	4	1	1.671	0.774
	50.8	41.4	3.9	3.1	0.8		
س13	41	60	17	8	2	1.984	0.922
	32	46.9	13.3	6.3	1.6		
س14	40	57	18	12	1	2.039	0.950
	31.3	44.5	14.1	9.4	0.8		

الملحق17

الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة	المتوسط	الإنحراف
س1	20	67	28	13	0	2.265	0.846
	15.6	52.3	21.9	10.2	0		
س2	16	75	13	23	1	2.359	0.945
	12.5	58.6	10.2	18.0	0.8		
س3	12	66	26	22	2	2.500	0.939
	9.4	51.6	20.3	17.2	1.6		
س4	19	64	28	16	1	2.343	0.908
	14.8	50.0	21.9	12.5	0.8		
س5	15	61	25	23	4	2.531	1.019
	11.7	47.7	19.5	18	3.1		
س6	21	62	26	19	0	2.335	0.924
	16.4	48.4	20.3	14.8	0		
س7	30	60	21	13	1	2.156	0.925
	23.4	49.2	16.4	10.2	0.8		

الملحق 18

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: [المقاولاتية ممارسة في التفكير تُشجع الحكومية البرامج أن أرى] المقولاتي الفكر ونمو الحكومي الدعم

Scheffé

العمر (I)	العمر (J)	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
سنة 20 من أقل	30 إلى سنة 20 من سنة	,18367	,30878	,838	-,5813	,9486

	سنة 30 من أكبر	,54545	,34670	,294	-,3135	1,4044
30 إلى سنة 20 من سنة	سنة 20 من أقل	-,18367	,30878	,838	-,9486	,5813
	سنة 30 من أكبر	,36178	,19812	,193	-,1290	,8526
سنة 30 من أكبر	سنة 20 من أقل	-,54545	,34670	,294	-1,4044	,3135
	30 إلى سنة 20 من سنة	-,36178	,19812	,193	-,8526	,1290

الملحق 19

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	10,775[a]	9	,291
Rapport de vraisemblance	10,570	9	,306
Association linéaire par linéaire	1,597	1	,206
N d'observations valides	128		